

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري) (٣) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو المجلس آآ الثالث من قراءتنا لكتاب الامال على مختصر البخاري. وآآ بقي ان ننبه على آآ حينما ذكرت ان آآ لا يمكن ان يكون هناك - [00:00:06](#)

اية مشتبهة اقصد الا تكون محكمة. فالقرآن كله محكم. كتاب احكمت اياته. لكن قد يكون هناك بعض الايات يعني تشبته على بعض الناس فهم يحتاجون ان يردوها الى المحكمات. لكن آآ كل كتاب الله تبارك وتعالى - [00:00:22](#)

على محكم وكله متشابه بمعنى ان انه يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. وبعضه محكم وبعضه متشابه. هذا المتشابه ليس التشابه معناه ان كل من اشتبه عليه اية يجب ان تشبته على كل الناس. لأ. يمكن ان تشبته على بعض الناس دون - [00:00:39](#)

فواجب من اشتبهت عليه الايات ان يردوها الى المحكمات ومن تتبع المتشابهات ليكشفها وليبينها فليس مذموما بل هو محمود. وانما الذين يتبعون المتشابهات يبتغون الفتنة ويبتغون لها هم هم المذمومون. اتفضل - [00:00:59](#)

اتفضل يا فارس. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المختصر حفظه الله لأ احنا نقصد لأ لأ الشارع. الشارح اللي هو الشيخ عبدالرحمن. مم. انما المختصر هو الزبيدي رحمه الله اتفضل - [00:01:19](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت - [00:01:31](#)

خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر الشرح هذان حديثان بين فيهما النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من علامات المنافقين. في الاول ذكر ثلاثة وفي الثاني ذكر اربعة - [00:01:51](#)

والمراد بالنفاق في الحديثين النفاق العملي. وعلامات المنافقين التي وردت في الحديث الاول الاولى اذا حدث كذب اي اذا حدث بحديث فان انه يكذب فيه. الثانية واذا وعد اخلف اي اذا وعد احدا بمال او عطية او مجيء فانه يخلف. الثالثة اذا اؤتمن خان - [00:02:09](#)

اذا اعطي امانة يحفظها او اؤتمن على عمل يعمل فانه يخون في هذا العمل. فهذه الخصال من علامات المنافقين. وفي الحديث الاخر قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق - [00:02:29](#)

فيستفاد من هذا ان النفاق يتبع بعض بحيث يوجد في بعض الناس بعض صفات المنافقين. ويسلمون من البعض الاخر. كما ان الكفر الذي هو ليس بنفاق يتبع وكما ان الايمان يتبع. قال حتى يريد ان يقول ان وجهي الشاهد ان المؤمن قد يكون فيه خصلة من خصال النفاق كما قد يكون فيه خصلة من خصال الجاهلية - [00:02:48](#)

تمام ومع ذلك لا يكفر. لكنه ينقص ايمانه بقدر ذلك. اتفضل قال حتى يدعها اي حتى يتركها ثم يعود الى ركب المؤمنين الذين سلموا من هذه الصفات قال اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب وقد ذكرنا في الحديث الاول - [00:03:08](#)

قال واذا عاهد غدر اي اذا عاهد احدا واتفق معه على شيء فانه يغدر بهذا العهد الذي بينه وبينه. فهذه الجملة قريبة من معنى قوله واذا وعد اخلف قال واذا خاصم فجر اي اذا خاصم احدا بخصومة مالية او عرضية او غيرها فانه يفجر ولا يعني هذا ان الخصومة في حد ذاتها من صفات - [00:03:26](#)

المنافقين بل المخاصمة اذا كانت بحق فهي مطلوبة. ولكن الذي يلحق بصفات المنافقين انه اذا خاصم فجر في ذكر كلاما لا يليق ولا يخدم قضية وتراه يسب ويشتم ويتجاوز وذكر النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الخصال في فيه تحذير للمؤمنين ان تكون فيه واحدة منها. فاذا كانت فيه خصلة فليبادر - [00:03:48](#)

الى تركها والتخلي عنها حتى لا يلحق بهؤلاء الركب الذين هم في الدرك الاسفل من النار وقد وجد من المسلمين من اتصف بهذه الصفات بل وجد من المسلمين من يرى ان الكذب حسن معاملة وشطارة. ولذلك صنفوا الكذب الى كذب ابيض - [00:04:12](#) اسود والمحرم لديهم هو الكذب الاسود. اما الابيض فلا شيء فيه. وهذا لا يجوز باطلاق الا ما خصه الدليل وهو كذب الرجل على امرأته والمرأة على زوجها او الكذب من اجل الاصلاح بين الناس او الكذب في الحرب وما عدا ذلك فكله حرام لا يجوز - [00:04:28](#) وكذلك وجد من المسلمين من اذا وعد اخلف فهو لا يفي بوعده. وهذا لا شك وهذا لا شك دليل على ضعف الايمان. وللأسف ان الوادي عند الكفار كبيرة وجرم لا يغتفر. ولذلك صاروا يحافظون على مواعيدهم والتزاماتهم. فالواجب على المسلمين ان يتخلقوا باخلاق - [00:04:47](#)

قبل غيرهم وان يحافظوا على مواعيدهم ومن الخذلان والخور. والخبر. ومن والخذلان والخبر الذي دب في بعض المسلمين انه اذا وعدك وعدا واحب ان يستوثق هل هو وعد اكيد ستخلفه قال - [00:05:07](#) وعد انجليزي وهذا من الخذلان. والواجب على المسلم ان يقول وعد اسلامي. واما عن اذا اؤتمن خان فلا تسأل عن تضييع الامانة في الوظائف والبيوع واشياء كثيرة نسأل الله ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا - [00:05:24](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الشرح هذا حديث عظيم في فضل ليلة القدر وقيامها. واعلم ان قيام هذه الليلة ليس خاصا بالصلاة والتهجد. بل هو اهم من ذلك. فهو شامل لكل عبادة سواء - [00:05:40](#)

اجواءنا كانت صلاة ام قراءة قرآن ام ذكرنا ام غير ذلك من العبادات؟ واعلم ان ليلة القدر تكون من غروب الشمس الى طلوع الفجر بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بدليل قوله بدليل قوله عز وجل سلام هي حتى مطلع الفجر وهذه مسألة يغفل عنها بعض الناس فتجدهم - [00:06:00](#)

يجتهدون فتجدهم يجتهدون في اخر الليل ويحرصون على القيام مع الامام في اخر الليل. وهذا خير وحسن. لكن عليهم كذلك ان يتقدموا فيكون اجتهادهم في الخير والعمل الصالح من غروب الشمس الى طلوع الفجر - [00:06:20](#) قوله ايمانا واحتسابا اي ايمانا بالله عز وجل وايمانا بفضلها واحتسابا لاجرها. فعمله في هذه الليلة يحتسب بهما عند الله ليس لاجل رياء ولا سمعة قوله غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا يدل فضل وهذا من فضل آآ من فضل الله عز وجل ان تغفر الذنوب السالفة بقيام ليلة واحدة - [00:06:35](#)

فان قال قائل قبل ان ندخل في هذه الفائدة آآ الامام البخاري رحمه الله اراد ان يبين ان آآ من الايمان الاعمال المستحبة يعني الايمان يدخل فيهما بني عليه الاسلام ويدخل فيه الفرائض ويدخل كذلك فيه النوافل والقربات. فقيام ليلة القدر ليس واجبا لكنه مستحب. ومع ذلك - [00:06:57](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له. الان هو سيتكلم عن مسألة غفر له ما تقدم من ذنبه. هل يدخل في ذلك الكبائر ام لا - [00:07:17](#)

حتى نتصور المسألة يا شباب بايجاز آآ المؤمن اذا آآ عمل اي ذنب من الذنوب فاذا تاب منه فالله تبارك وتعالى يقبل التوبة عن عباده لكن اذا كان العبد يعمل آآ ذنبا وهو مصر عليه ما معنى مصر يعني انه لم يتب منه ولم يستغفر؟ هذا معنى الاصرار. الاصرار معناه -

ان يبقى مذنباً بغير توبة او استغفار هل يمكن ان تكون حسناته ماحية لهذه السيئات؟ عندنا ان الحسنات يذهبن السيئات. وعندنا نصوص كثيرة جداً غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:07:49](#)

فدخول الصغائر في آآ يعني تكفير الصغائر بالحسنات هذا محل اتفاق. لكن الكبائر يعني الزنا والسرقه الكبائر اللي هي دون الشرك هل يمكن ان يكون الانسان مقيماً على كبيرة ولم يستغفر منها ولم يتب منها. ثم تكون اعماله الصالحة مكفرة لهذه الكبيرة. دي محل الخلاف. عدد من اهل العلم كابن تيمية واه - [00:08:05](#)

تبعه ابن القيم يرون ان العبد قد يكون يعني آآ لم يتب من كبيرة لكنه يقوم باعمال عظيمة او نيته فيها عظيمة فتكفر سيئاته لهم ادلة فيها كثيرة لا مجال لبحثها الان - [00:08:30](#)

وبعضهم يرى ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة كالشرك ابن عبدالبر وكذلك ابن رجب الحنبلي اه ذكر ذلك عند حديث واتبع السيئة الحسنة تمحها. فخلاصة هذه المسألة في رأيي ان الكبائر ان الصغائر تكفر بالحسنات - [00:08:45](#)

لكن الكبائر قد تكفر بالحسنات. قد وذلك يرجع الى عظم العمل الصالح او الى عظم نية الفاعل اتفضل فان قال قائل هل هذه المغفرة عامة في الكبائر والصغائر ام هي خاصة فيما دون الكبائر؟ فالجواب هذه مسألة خلافية وجمهور اهل العلم يحملون - [00:09:03](#) هذا الحديث على الصغائر وكل حديث فيه غفران الذنوب او تكفير السيئات او نحو ذلك فانهم يحملونه على الصغائر. طبعاً تحديد الجمهور هنا آآ يعني اظن ان هو يحتاج يعني دقة اكثر. ليس معنى كثرة عدد القائلين بقوله يجعلهم الجمهور. تمام؟ لكن يعني في وقت اخر ممكن آآ ندرس - [00:09:23](#)

هذا الامر والسبب في هذا ان الكبائر لا بد فيها من توبة خاصة يتوبها فاعلها. فالغيبة وعقوق الوالدين واكل الربا وغيرها لا تكفر الا بالتوبة النصوح فان قيل لا حرج على فضل اه لا حرج على فضل الله عز وجل. وان الله سبحانه وتعالى يغفر ما تقدم من الذنوب لا سيما مع احسان العمل واتقائه - [00:09:43](#)

فضل الله واسع ولكن يجب ان يحذر المرء من الكبائر وان يبادر الى التوبة منها. نعم لكن هذا الجواب في رأيي ليس سديداً لماذا؟ لان هو كانه واختار القول بان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة - [00:10:05](#)

ليس عندنا نص واحد في الاسلام لا في القرآن ولا في السنة يقول ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة. وكل نص اعتمد عليه من قال بهذا القول هو لا يدل على المعنى. مثلاً قال الله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. فهل هذا يدل على ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة - [00:10:19](#)

ام يدل على ان اجتناب الكبائر سبب في تكفير الصغائر اجتناب الكبائر سبب في تكفير الصغائر. فالشاهد انه بالعكس جاءت ادلة تدل على ان الانسان مثلاً البغي التي سقت كلباً غفر لها. والنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:39](#)

الحج المبرور آآ يعني من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. ونفس هذه الاحاديث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. هل هو قال الا كبائر لكن في حديث اخر اللي هو الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن ان اجتنبت الكبائر - [00:10:53](#)

هل هذا يدل على ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة؟ لا. غايته ان اجتناب الكبائر مع عمل هذه المستحبات والواجبات سبب في تكفير الصغائر. لكن هل قيل بان الكبير مثل الشرك؟ بالعكس لابد ان يكون ان يكون الشرك مميزاً عن - [00:11:14](#)

بشيء. صح ولا لا؟ يعني لو كانت الكبيرة مثل الشرك آآ مثل الشرك تماماً لا تكفر الا بالتوبة. اذا لماذا يعظم الشرك؟ يعني الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به. صحيح ولا لا؟ ويغفر ما دون ذلك. ما الذي دون الشرك - [00:11:33](#)

الكبائر صح ولا لا؟ فلذلك الكبائر قد تكفر بالحسنات. هل معنى ذلك ان يعني هل معنى هذا الكلام ان الانسان يترك نفسه فاعلاً لكبيرة دون ان يتوب؟ ابدأ. ولكن نحن فقط نناقش المسألة علمياً. الذي - [00:11:51](#)

في اراء ولا لا والله اعلم ان الصواب في هذه المسألة ان الكبيرة قد تكفر بالحسنات الماحية اما لعظم العمل واما لعظم نية العامل.

وابن تيمية في هذه المسألة وأنا يعني آآ يعني آآ شرحت هذه المسألة في كتاب الايمان الاوسط - 00:12:05

وابن تيمية ذكر يعني امثلة كثيرة او ادلة تدل على ان الكبائر قد تكفر آآ كما في حديث مثلاً حاطب بن ابي بلتعة ان شهوده بدرا كفر له هذا العمل - 00:12:21

وكبيرة ان هو ينقل اخبار المسلمين اتفضلي وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه - 00:12:31

وبما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية. ولوددت اني ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل. الشرح قوله انتدب الله عز وجل اي تكفل الله سبحانه وتعالى وحفظ. وحفظ لمن - 00:12:45
آآ خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان به. اي ايمان بالله وتصديق برسله. فكان السبب الذي اخرجه هو الايمان بالله عز وجل.
والتصديق رسل الله عليهم الصلاة والسلام. قوله ان آآ ان ارجعه. ان ارجعه بما لان من اجر. وهذا هو الذي تكفل الله سبحانه -

00:13:05

تعالى به ان يرجع الذي خرج من اجل الجهاد بما نال من اجر. او غنيمة يعني يغنمها من الاعداء كثيرة كانت او قليلة. او ادخله الجنة.
اي اذا استشهد في هذه السرية التي خرج فيها فان الله تكفل للشهيد ان يكون من اهل الجنة - 00:13:25
وهذا الحديث قد يستكشف قد يستشكل من جهة قوله صلى الله عليه وسلم من اجر او غنيمة. فيظن فيظن انه اما ان يأخذ المجاهد
الاجر او يأخذ الغنيمة. وانه اذا اخذ الغنيمة فليس له اجر فيكون حظه من الاجر هذه الغنيمة. والا وان لم يأخذ الغنيمة فانه يأخذ الاجر

00:13:41 -

وليس الامر كذلك. لان او المذكور في الحديث تسمى عند النحات مائعة مائعة خلو. وعلى هذا يكون المعنى ان حال المجاهد لا يخلو
من الاجدية والغنيمة. وقد يجتمعان في شخص واحد ولا يظن ان ان الغنيمة تنافي الاجر. نعم. وان كان جاءت احاديث بان الغنيمة
يعني قد - 00:14:01

الاجر. بمعنى ان ان الانسان اذا جاهد في سبيل الله وغنم فيكون ذلك يعني منقضا لاجره بوجه ما وهذا في حديث في صحيح مسلم.
لا ارجعه ممكن ممكن ارجع. نعم - 00:14:21

ارجع لأرجع اه انت قرأت الاولانية ارجع ولا ارجع؟ اه ارجع صح. قرأت ارجع صح؟ ارجع صح مرجعه. مم اتفضل قوله ولولا ان اشق
على امتي ما قعدت خلف سرية. في هذا شفقة النبي صلى الله عليه وسلم بامته. لانه بين الذي منعه لانه بين ان الذي منعه عن -

00:14:38

بعض السرايا هو المشقة. المشقة على الامة. فالامة لا تتحمل ان يخرج نبيها في كل غزوة وهم جالسون لا يخرجون قوله ولو وددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل فيه فضيلة الاستشهاد في سبيل الله. وان المستشهد في سبيل الله يرى من
فضل الله - 00:14:59

عز وجل ومن الحبور والنعيم ما يتمنى ان يقتل المستشهد الصحيح الشهيد. المستشهد هو الذي يطلب الشهادة لكن الشهيد هو الواقع
هو الحال ماشي ما يتمنى ان يقتل مرات عديدة حتى يزداد حظه من هذا النعيم - 00:15:17

وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم ثم - 00:15:36

ثم اقتل ثم اقتل هذا مما علم به النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة آآ طلب معالي الامور. لانه ود بناء على هذا الفضل العظيم ود
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل في سبيل الله ثم يحيى ثم يقتل لماذا؟ لانه كان يطلب معالي الامور - 00:15:46

اتفضل. وعن هويلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث اللي انا قلت لكم عليه يا شباب آآ طيب كمل
لحد ما يأتي لان انت ضعيف. ايوا نعم. الحديث - 00:16:05

رواه مسلم رحمه الله عن حيوة بن شريح عن ابي هانئ عن ابي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ما من غار - 00:16:19

غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم ليس معنى ذلك ان هو ذم ولكنه جبر لمن؟ لمن قاتل ولم يغنم شيئاً. فهتم يا شباب؟ يعني مثلاً اضرب لك مثلاً - 00:16:29
قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له اجران. هل معنى ذلك ان الذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق ويتتعتع؟ اعظم اجرا - 00:16:47

من الماهر لأ ولكنه جبراً لخاطر الذي يتتعتع ويصبر رغم انه عليه شاق. فلا يلزم ان يكون من له اجران اعظم ممن له اجر. زي ما قلنا مثلاً واحد رئيس شركة بيقبض مرتب واحد. وفي واحد شغال محاسب وفي نفس الوقت بيعمل سندوتشات للناس. فياخذ اجرين لكن - 00:17:00

الاجرين دول مجموعهم لا يوفي آآ اجر الايه؟ المدير او صاحب العمل وعنه ايضاً رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. وعنه ايضاً رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:17:20
صلى الله عليه وسلم. من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه الشرح قوله ايماناً واحتساباً فيه تعليق الثواب على الصيام. يعني هذا يدل يا شباب على ان الغنيمة التي يغنمها العبد هي جزء من اجره. ولكنه عجل له - 00:17:39
زي ما قال بعض الصحابة لما تذكروا من قتل في احد وقال منا من مضى لم يأكل من اجره شيئاً. دول اللي هم الصحابة الذين لم يعيشوا في رغد الاسلام وفي ولم تفتح عليهم كنوز الدنيا. فهذا ليس ليس - 00:17:56
تذمن لهم ولكن لبيان انهم اخذوا نصيباً من اجرهم. فهمنا قوله ايماناً واحتساباً فيه تعليق الثواب على الصيام والقيام ايماناً واحتساباً. وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى على المسلم. قوله غفر له - 00:18:09

ما تقدم من ذنبه تقدم الكلام على هذا قريباً وعنه ايضاً رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا - 00:18:26
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة الشرح في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى لعباده دين يسر. ويسره يتبين لمن تأمل - 00:18:40
تشريعاته وكيف ان الله سبحانه وتعالى الزمنا بفروض وواجبات ولفظ الدين يسر يدل على خطأ من سموا الدين بانه تكليف الدين تشريع وليس تكليفاً. بالعكس جاء التكليف ان الله لو كلف نفساً لا يكلفها الا وسعها - 00:18:53
فلذلك ما ما درج على لسان الاصوليين بانهم يقولون الحكم التكليفي. هذا محل نقد. وممن انتقدوا هذا ابن تيمية رحمه الله. وكان يقول لا يصح ان تم التشريع تكليفاً آآ يظن ان الشريعة كلها تخالف الاهواء وانها وضعت للابتلاء. لأ هي تشريع قد يكون فيها ما يخالف هوى النفس - 00:19:11

قد يكون فيها ما يشق كتب عليكم القتال وكره لكم. لا شك. لكن ان تسمى الشريعة كلها بانها تكليف. بمعنى انها فيها كلفة وتخالف اهواء النفس لا وانما الاسم الصحيح التشريع. قال الله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا - 00:19:31
وكيف ان الله سبحانه وتعالى الزمنا بفروض وواجبات كلها تحت القدرة. فاليسر ثابت في اصل الشريعة وهو ايضاً ثابت لمن طرأ عليه عذر ادع التيسير عليه. فالصيام من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس يسير على العبد. يستطيع القيام به. فانشق عليه اتى يسر اخر وهو ان يصوم من ايام - 00:19:47

او يطعم ان كان عجزه مستمراً قوله ولن يشاد الدين احد الا غلبه. اي ان الذي يشاد الدين ويشق على نفسه ويزيد في عبادته على وجه غير مشروع. فان الدين - 00:20:08

وفي النهاية سوف يقع هذا الانسان في البدع او في الترك والانتكاس. ويصبح بعد العمل بلا عمل. وهذا هو الملاحظ في احوال الناس. فان من شاد الدين بزيادة وتكلف فانه يصل الى البدعة التي قد ردها النبي صلى الله عليه وسلم عليه. نعم. ولا يمكن ان يشاد الدين الا بتقصير في باب اخر. لذلك ربنا قال ورهبان - 00:20:21

بتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. لماذا؟ لان الله شرع للعبد ما يوافق فطرته. وما يوافق حاجاته النفسية فاذا هو شدد على نفسه مثلاً مثل النصارى في في اوقات من القرون الوسطى كانوا يحرمون على انفسهم النكاح. فماذا فعلوا؟ وقعوا في - [00:20:41](#)

وفي عمل قوم لوط لماذا؟ لانهم تركوا ما اباحه الله وتحتاجه النفس. ففتح عليه فتحت عليهم ابواب ما حرمه الله، بل وقعوا في اشد الكبائر والمعاصي فالشاهد ان ان التقوى اساسها العلم. لذلك سفيان بن عيينة وجد قوما - [00:21:01](#) يطيل احدهم صمته ويحرم على نفسه الحلال. فقال ليس الورع ان آآ ان تطيل الصمت او تحرم الحلال والحرام آآ ان تحرم على نفسك الحلال. وانما الورع ان تطلب العلم لتعرف الحلال من الحرام. هو ده الورع. فكل من زعم انه ورع ومع ذلك لم يصبر على طلب العلم هذا يدل - [00:21:19](#)

على قلة ورعه. مبدأ الورع هو ان تطلب العلم لتعرف الحلال من الحرام. مش الورع انك تحرم الطيبات او تقول خلاص نأخذ بالاحوط يعني كلما عرفت ان المسألة مختلف فيها حرام او حلال تختار الحرام - [00:21:39](#) تمام؟ ليس هذا هو الورع. الورع هو ان تبذل لتعرف الحلال من الحرام. هذا هو الايه؟ الورع ماشي قوله فسددوا وقاربوا. ايه هاتوا العمل على وجهه السديد السديد وهو الذي امر الله ورسوله به. فان لم تستطيعوا السداد فلا اقل من ان تقاربوا - [00:21:54](#) والعبد بين امرين السداد الشباب هو الاصابة. سددوا اللهم اسألك الهدى اللهم اهديني وسدني. الهدى الهدى ما معناه انك انت تقف على الطريق الصحيح انما السداد هو ان تصيبه. فالحديث قال سددوا وقاربوا. يعني ان لم تسدد فقارب - [00:22:13](#) ماشي. والعبد بين امرين اما السداد وهو الذي يأتي بالامر على وجهه الصحيح الكامل فان لم يستطع فلا اقل من المقاربة بقدر المستطاع الجهد الذي يستطيعه. قوله وابشروا حذف المفعول لافادة العموم. فيبقى العبد متطلعا الى اوسع معنى للبشارة. وهذه الجملة هي نظير - [00:22:31](#)

قول الله عز وجل وبشر المؤمنين. ما شاء الله. نعم. قوله واستعينوا بالغد. ابشروا لماذا لماذا كلمة ابشروا يا شباب؟ لان العبد اذا كان مستبشرا قوي على العمل عمل يعني ربنا سبحانه وتعالى لما بعث موسى وفرعون آآ موسى وهارون الى فرعون. ماذا قال؟ فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. طب ما ربنا يعلم انه لن - [00:22:51](#) تذكر ولن يخشى لكن اذا علم موسى وهارون ان فرعون لن تنفعه الايات فكيف يقبلون على دعوته فلا بد ان تفهم ان الاستبشار من اعظم الدوافع للعمل يستبشرون بنعمة من الله وفضل ان الله لا يضيع اجر المؤمنين. يبقى وانت بتعمل العمل ما الذي يعينك على الاستمرار استبشارك بان الله لن يضيع عملك - [00:23:12](#)

هذا يجعلك تستمر في العمل. فكلما ابشروا عظيمة. لذلك موسى عليه السلام لما ربنا قال واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة. هذا في حال الاستضعاف في شدة الاستضعاف. ماذا قال - [00:23:35](#) وبشر المؤمنين. لماذا يقول وبشر المؤمنين وهم في حالة قد يظن انها ليست مناسبة للبشرى؟ لان اعظم بشرى انه مؤمن فكل من كان مؤمنا فليستبشر فانت ما دمت مؤمنا فعندك سبب للبشرى - [00:23:50](#)

وهو انك مؤمن وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. لذلك لما الصحابة حصل لهم في احد هذه الكسرة الشديدة. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مع انهم غلبوا وهزموا. لكن هو الاعلى بايمانه - [00:24:06](#) فالنصر وان تلقى الله مؤمنا هذا هو اصل النصر. ممكن بعد كده تغنم؟ مين اللي قال ان الظفر هو يدل على العلو؟ لا الظفر لا يدل على العلو. ممكن واحد - [00:24:23](#)

ممكن نبي من الانبياء يقتل ومع ذلك هو الاعلى ماشي اتفضلي قوله واستعينوا بالغدوة والروحة. الغدوة هي اول النهار. والروحة اخره. وفيه ما يرد الانسان من نفسه ما لا يجده في وقت الزوال. فاذا اراد العبد ان - [00:24:33](#) ان يعمل صالحا كأن يصلي او يقرأ ورده من القرآن او يطلب العلم فليستعن بهذين الوقتين لانهما وقت نشاط. نعم. وانفتاح وانفتاح ذهنه قوله وشيء من الدلجة الدلجة هي آآ الدلجة في اصلها هي السير في اخر الليل او السير في الليل - [00:24:48](#)

فاذا قيل ادلج فلان يعني سار في الليل او في اخره. وتأمل قوله وتأمل قوله صلى الله عليه وسلم وشيء من الدلجة. ولم يقل والدلجة لان استغلال الدلجة كلها ليس من السنة. نعم. والسنة ان ينام الانسان في الليل. نعم. فيستعين بهذه النومة على قيام الليل والقيام بمصالحه. نعم - [00:25:06](#)

هذا الحديث حديث عظيم جامع يا شباب هذا الحديث الفائق حديث جامع في طلب معالي الامور وفي ان كيف يدير الانسان يومه. اول شيء يستبشر بالله وانه يستغل الغدوة والروحة - [00:25:27](#)

ومن اهم الامور يا شباب هي ان تعرف ان مفتاح الهدى مفتاح العلم. العلم والاخلاص والصبر. هذه الثلاثية. كثير من الناس لا يصبر على طلب العلم. ممكن يصبر على الانفاق وعلى الصلاة وعلى تلاوة القرآن لا يصبر على طلب العلم. ولا بد ان تعلم ان طلب العلم هو المفتاح الذي تعرف به الهدى - [00:25:39](#)

انت كيف تعرف الهدى؟ يعني اضرب لك مثالا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى آآ جويرية رضي الله عنها تذكر الله مدة طويلة. ماذا قال لها؟ قال ما زلت على حالتك التي فارقتك عليها؟ يعني كل - [00:25:59](#)

كل هذه المدة تذكرين الله؟ قالت اجل قال قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات تعدل ما قلت اربع كلمات ثلاث مرات تعدل لماذا؟ لان الاعتبار ليس بكثرة العمل. الاجر ليس على قدر المشقة وانما على قدر الاتباع وعلى قدر العلم وعلى قدر النية. مش مجرد ان العمل شاق يكون - [00:26:14](#)

اجرد. فهمنا كده يا شباب؟ لأ انك تعرف منزلة العمل عند الله لذلك مثلا ابن تيمية يقول ان بيان الحق عند الاشتباه والتباس اعظم ما عبد الله به فانت لو فهمت هذا الامر ان ممكن واحد يكون عمال يصلي ويصوم والناس عايشة في فتن وفي ابتلاءات وهو يقول انا ايه اللي يخليني ادخل بقى واقعد اتعرض واسبت - [00:26:34](#)

واشتم لأ انا خليني في الذكر. لو هو تفتن الى منزلة ان يفرق بين الحق والباطل وان يثبت الناس عند الفتن لعلم ان ما هو فيه انقص كثير من ان يقوم مقام الحق والصدق. اذا يا شباب مفتاح الهدى هو ان تطلب العلم لتعرف ما هو العمل الصالح وان تعرف مراتب العمل - [00:26:57](#)

صالح لان بعضها افضل من بعض. فهمنا ولذلك الشيطان يريد ان يصرفك عنه يريد ان يشغلك ممكن يشغلك بالمناسبة بباب من ابواب العبادة. لماذا؟ لانه يعرف منزلة ان تكون على بينة وعلى هدى وعلى نور وعلى بصيرة - [00:27:17](#)

اتفضل عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت - [00:27:33](#)

قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا. وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر. وصلى معه قوم. فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل وهم راكعون فقال اشهد بالله - [00:27:45](#)

لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة. فداروا كما كما هم قبل كما هم قبل البيت. وكانت اليهود قد اعجبهم اذا اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب - [00:28:03](#)

واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك الشرح في هذا الحديث يخبر البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قدم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر - [00:28:16](#)

واو هناك للشك. او هنا للشك. او او هنا للشك. قال وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة يمكنه ان يستقبل الكعبة. وبيت المقدس في وقت واحد - [00:28:30](#)

بحيث يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس. فلما هاجر الى المدينة تغير الحال. فكان يعجبه صلى الله عليه وسلم ان تكون قبلته الى الكعبة المشرفة. قال وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر. اي اول صلاة صلاها الى القبلة الجديدة الجديدة هي صلاة العصر. قال وصلى معه قوما فخرج - [00:28:47](#)

رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة. فيه

دليل على قبول خبر واحد ودليل على جواز مخاطبة المصلي لا سيما في الواحد يعني ان شخصا واحدا هو الذي اخبر الصحابة بان القبلة حوت ومع ذلك استجاب - 00:29:07

لخبره ولم يقولوا لابد ان يكون هناك جماعة ولن نقبل خبرا واحدا. ماشي ودليل على جواز مخاطبة المصلي لا سيما في امر يتعلق بصلاته. ولكن هذه الفائدة لابد ان تقيد بالحاجة التي لا يمكن تأخيرها. اما الحاجة التي يمكن تأخيرها - 00:29:27
فلا يجوز مخاطبة المصلي. كون المخاطب كون المخاطب يشوش على المصلي ويشغل باله. وفي هذا الحديث جواز تحول المصلي الى الجهة الصحيحة تبين له خطأ في توجهه الى القبلة قال وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس. لانهم يرون انه صلى الله عليه وسلم بصلاته الى بيت المقدس يوافقهم ويقرهم على - 00:29:43

لا ما هم عليه. قال فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك. اي انكروا هذا التحويل. وهكذا حال اليهود واعداء الاسلام عموما. باستغلالهم المناسبات دلوقتي للتشويش على المسلمين في دينهم والتزامهم. نعم. لذلك ربنا قال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم. فهم سفهاء كل من اعترض على - 00:30:06

احكام الشريعة فهو سفيه حتى لو كان نال اعلى الشهادات يعني لازم ان ان تقدر الامر قدره يعني هو اول ما ينكر او او يسخر او يستهزئ بحكم من احكام الشريعة فهو سفيه - 00:30:26
كونه بقى طبيب كونه طبيبا مهندسا عالم من علماء الفلك ايا كان. مجرد ان ان يستهزأ او يسخر او آ ينكر الانكار فهو سفيه. طبعا الشيخ هنا لم يذكر اهم فائدة في الحديث التي اصلا ساق البخاري الحديث من اجلها. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:30:40

ان الله تبارك وتعالى سمى الصلاة ايمانا وهي عمل. ما كان الله ليضيع ايمانكم يعني آ صلاتكم الى بيت المقدس. فالبخاري يريد ان يقول ان الاعمال تسمى ايمانا اتفضل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وده مهم جدا يا شباب احيانا واحد يشرح الكلام بغض النظر عن الموضوع - 00:31:00
الذي يعني ذكر فيه الكلام. يعني اضرب لك مثالا. تصور مثلا واحد يشرح كتاب من الكتب يستدل بها على ان اول فرض على هو اخلاص الدين لله او التوحيد فجاء باية مثلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. او مثلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه بالوالدين احسانا فيطيل هو في الكلام في تفسير الاية - 00:31:23

والخلاف ولا يذكر وجه المناسبة بين الاية تحت هذا الباب فالصواب يا شباب اني اذا ذكر ايات او احاديث في كتاب او تحت باب لابد ان تذكر لماذا ذكرها المؤلف - 00:31:46

هذا لا يصح ابدأ ان يغفل. يعني لا لا تكتفي فقط بتفسير الاية او بشرح الحديث. لابد ان نعلم لماذا ذكر المؤلف هذه الاية او هذا الحديث تحت هذا الباب - 00:32:00

ماشي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة وكان بعد ذلك القصص الحسنة بعشر امثالها الى سبعة ضعف. والسيئة بمثلها الى ان ان يتجاوز الله عنها - 00:32:10

الشرح قوله اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها اي زلفها قبل اسلامه فالاسلام يجب وقبله مهما كان ذنبه السابق. وفي هذا ابلغ دعوة للكفار. ومن اسرفوا على انفسهم بالاقبال على الاسلام. والتوبة الى الله. قال وكان بعد ذلك - 00:32:32
اي بعد اسلامه القصص الحسنة بعشر امثالها الى سبعة ضعف هذا فضل من الله عز وجل ان المحسن يجزى باحسانه عشر امثال حسنته الى سبعة ضعف قال والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها. فالسيئات دائرة بين العدل والفضل. اما الحسنة فهي مقابلة بالفضل. والظلم ممتنع عن الله - 00:32:52

سبحانه وتعالى. فالمحسنون يعاملهم الله سبحانه وتعالى بفضله. والمسرفون على انفسهم يعاملهم الله سبحانه وتعالى بعدله. كلمة الظلم ممتنع عن الله هذا اللفظ غير افضل منه يعني كلمة ممتنع الله سبحانه وتعالى آ لم يقل انه يمتنع عليه الظلم وانما قال اني

حرمت الظلم على نفسي. فالله قادر على - 00:33:16

عليه لكنه لا يريد. وما الله يريد ظلما للعالمين. فرق بين الامر الممتنع والامر الذي لا تريده. الامر الممتنع معناه انك لا تقدر عليه. لكن الامر الذي تريده يعني معناه انك تقدر عليه. فربنا تبارك وتعالى حرم الظلم على نفسه وهو لا يريد ظلما للعالمين ولا يظلم مثقال ذرة. فهذا هو اللفظ الاصواب - 00:33:39

ماشي وقد يتجاوز عنه فيعاملهم بفضله عن عائشة رضي الله عنها ان هذا يؤكد ايه يا شباب الفكرة التي تكلمنا عنها؟ حسن الاسلام اللي هو حسن العبادة. ان حسن العبادة هي سبب في رفع الدرجات وفي جبر النقص. يعني احيانا واحد يقول يا شباب انا فرطت كثيرا في عمري. هل يمكن استدرك؟ نعم - 00:34:00

نستدرك هذا الحديث اهو اذا اسلم العبد فحسن اسلامه اذا حسن اسلامه ده معناه انه سيجبر نقصه وسترفع درجته. ابو هريرة يا شباب اسلم بعد عشرين سنة من البعثة تصور يعني ابو هريرة عشرين سنة من البعث فتوه - 00:34:19
يعني فاتوا ايه يا شباب؟ فاتوا ان يكونوا من السابقين صح؟ فاتوا ان يكون المهاجرين صح؟ فتوى ان يكون من الانصار صح؟ كل هذا فاته وفاته المشاهد بدر وكل حاجة خلاص - 00:34:36

انتهى السباق لأ موجود سباق ايه هو؟ ففكر ما هو الباب الذي اسبق فيه؟ وجد باب ان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي له من عمره سارة حافظ الصحابة الناس كلها في الاحاديث. تعرف ابا بكر اكثر ولا ابو هريرة؟ شفتهم يا شباب؟ يبقى الانسان العاقل هو الذي يبصر - 00:34:46

الباب الذي يمكن ان يسبق فيه وان يسارع وان ترفع فيه درجته وهذه الابواب لا حصر لها يعني مش ممكن ابدأ يكون هناك عبد ليس له باب من ابواب المسارعة والمسابقة - 00:35:06

فهنا؟ يبقى المسارعة هي اللي بتجبر النقص. ما تجيش تقول اصل انا فاتني الكثير. لأ خذ ما اتاك الله وكن من الشاكرين يعني خذ بالك الشيطان يشغلك بالدائرة غير المستطاعة لتفكر في لتغفل عن الدائرة المستطاعة. يقول لك فاتك الكثير يقعد تقعد تفكر في حاجتين - 00:35:19

فيما فات وفي المستقبل ويشغلك عما تعيشه في اليوم يعني بعض الشباب كان بيقول ياه لو عادت بي الحياة قلت له والله ما هتعمل حاجة. هتعمل ايه؟ ما الدليل انك اهو لو عادت بك الحياة هتعمل ايه - 00:35:37

ما هو انت قدامك حاجات في اليوم مفرط فيها. فلو عادت بك الحياة ايه اللي هيحصل؟ هتفرط برضو. بس هو اهم حاجة الانسان يتكلم عن الماضي. او يتكلم عن المستقبل. اما يقول - 00:35:50

ليتني كنت افعل او سافعل. طب ما انت اهو قدامك تفعل اهو. فهنا القصاص يعني نعم القصاص معناه يعني العشرة يعني ربنا سبحانه وتعالى قال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها - 00:36:00

خلاص؟ معناها ايه دي معناها ان هو عمل سيئات وكبائر. صح في الجاهلية. زنا وسرقوه وقتل فاسلم. طب ما الذي يكفر كل ما فعل؟ الاسلام يكفر الشرك. صح؟ طب وكل الذنوب الاموال اللي اكلها والقتل اللي قتله والزنا اللي زناه - 00:36:20

كيف كيف يكفر هذا بانه يحسن اسلامه؟ تمام؟ يبقى كده خلاص دخل الاسلام كده ايه؟ دخل الاسلام ابيض صح؟ بعد كده القصاص بقى. العشرة الحسنة بعشر امثالها والسيئة وجزاء سيئة سيئة مثلها. فهتم كده - 00:36:38

ماشي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه؟ قالت فلانة فلانة تذكر من فلانة وتقف. اه. ها. فلانة تذكر من صلاتها. قال مه عليكم بما تطيقون. فوالله لا يمل الله فوالله لا يمل - 00:36:53

يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. مم. الشرح في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة رضي الله عنها. وعندها - 00:37:15

فقال من هذه؟ قالت فلانة تذكر من صلاتها اي اثنت عائشة اثنت عائشة رضي الله عنها على هذه المرأة بسبب كثرة صلاتها وعبادتها. لكن النبي لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعجبه هذا. فقال مه. هي وهي كلمة زج - 00:37:27

وانكار بمعنى. اكف اه بمعنى اكف فنهى صلى الله عليه وسلم عن فعل هذه المرأة وزجر عنه وقال عليكم بما تطيقون ويفهم اه ويفهم من هذا انها ذكرت من عبادتها اشيء لا تطيقها. خدوا بالكم يا شباب. عليكم ما تطيقون. اكثر الناس يذكرون هذا في الرخصة ولا في العزيمة؟ هي في العزيمة. كيف - [00:37:47](#)

فاتقوا الله ما استطعتم. دائما الناس تذكرها في التقصير صح؟ طب ما يستطيع الانسان هل هو يفعل كل ما يستطيع؟ هذه هذه من جوامع الكلمة. عليكم الاعمال ما تطيقون. فهذا معناه ان تبذل ما تطيق. ولا تحمل نفسك ما لا تطيق. فاصبح الناس يستعملونها فقط في ماذا؟ في الرخصة - [00:38:10](#)

طب فاتقوا الله ما استطعتم. هل انت تفعل ما تستطيع ده انت تستطيع اضعاف ما تفعله. يبقى عليكم ان الاعمال ما ما تطيقون فيها دالتان. الاولى ان تبذل ما تستطيع وما تقدر عليه - [00:38:30](#)

وهو كثير كثير. والا تحمل نفسك ما لا تطيق لكن لكوني آآ هذه الاحاديث سيقث دائما في زجر من يشق على نفسه قصرها كثير من الناس على ماذا؟ على ان يحمل الانسان نفسه ما لا يطيق. اذا - [00:38:45](#)

فاتقوا الله ما استطعتم فيها دالتان. ان تسارع في الخيرات وتسابق بقدر ما تستطيع وما تستطيع كثير كثير. والا تحمل نفسك ما لا تطيق عليكم من اعمال ما تطيقون. لماذا يا شباب؟ لان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان آآ احب الدين اللي هو العمل والهدى. يعني ما يواظب عليه - [00:38:59](#)

الانسان ما داوم عليه صاحبه. طب الذي يكلف نفسه ما لا ما لا يطيق. ايمكن ان يواظب عليه؟ لا يمكن ان يواظب عليه. زي عبدالله بن عمرو رضي الله عنه لما ندم في اخر حياته - [00:39:20](#)

ويفهم من هذا انها ذكرت من بس لازم تفهم ما الذي تطيقه. ان كثير من الشباب بيتوهم انه لما بيتعب في درس او في قيام ليل او في قرآن معناه انه لا يطيقه. لا يا شباب - [00:39:31](#)

ليس الامر الذي تتعب منه لا تطيقه. غلط غلط ودي ده الوهم اللي بيحصل لكثير من الناس. بيفكر انه ما دام بيتعب يبقى لا يطيق. ما الذي قال ذلك اي امر من معالي الامور لابد ان يكون فيه شيء من التعب. هو النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقوم من الليل قال الم يكن يتعب؟ آآ قام حتى تفطرت قدماه. يبقى ما فيش تلازم - [00:39:42](#)

بين التعب وعدم الطاقة لا عدم الطاقة ان هو يشق عليك وبيبلغ بك العنت. انك تصل الى كره العبادة او الملل منها. انما ما تطيق تفكر انك لو تعبت مثلا في قيام الليل وجاهدت نفسك - [00:40:03](#)

يبقى انت كده حملت نفسك ما لا تطيق غلط او انك انت مثلا شعرت بالنوم او الكسل فقلت لا انا هقوم اتوضى وفقت فتقول انا كده بحمل نفسي ما لا اطيق لا يا شباب ان تحمل نفسك ما لا تطيق يعني - [00:40:16](#)

ان تحمل نفسك امرا تعجز عنه او يشق عليك او يصيبك العنت والملل منه. لدرجة انك تبقى كاره العبادة انما ما تطيق اي انسان بيقوم بعمل شريف لابد ان كتب عليكم القتال وهو كره لكم. فهما - [00:40:29](#)

ماشي. ايوة انت لازم تفهم انك انت تستطيع ان تطيق يعني انت ممكن تقول انا الان لا اطيق بس تستطيع ان تطيق. يعني لما يبجي واحد يقول لك ايه يا اخي سبحان الله! ازاى فلان ده بيقرا مثلا عشر اجزاء كده في الركعة؟ مسلا - [00:40:45](#)

انا لا اطيق ذلك. احنا معك انك لا تطيق. لكن هل انت عاجز عن ان تطيق؟ انا بسالك هل انت عاجز؟ لا تقدر تاخذ بالاسباب اللي تخليك تطيق فهما كده يا شباب؟ يبقى كنت عملت حلقة انا مهمة اللي هي التأهل لما تطلب. اكيد لكم قصة الشباب اللي هم كانوا في

الدنمارك وكان كل سنة بيجيوا امام - [00:41:01](#)

يصلي بهم طب ليه يا جماعة بتروحوا للامام وتتحيلوا عليه؟ قال لك لان ما عندناش حفظة. طب ما تحفظه ما انت قدامك سنة اهي وتوزعوا الورد عليكم انتم اربعة. وكل واحد فيكم يوم هيصلي بربعين. هم كانوا بيحبوا يختموا القرآن. تصور واحد هيقعد طول اليوم يراجع ربعين. مش - [00:41:21](#)

ده سهل انت الربعين الاولين وانا اللي بعده وانت اللي بعده وانت اللي بعده فضلت بفضل الله سبحانه وتعالى اؤكد عليهم في ذلك

رمضان اللي بعده هم الاربعة اللي صلوا وانا صليت وراهم بفضل الله - [00:41:37](#)

انا بنفسي صليت ورا الاربعة دول وكانت فرحة كبيرة للاهالي وان ان اولادنا هم اللي بيصلوا بنا. يبقى يا شباب الامر الذي الذي لا تقدر عليه ليس معناه انك تعجز عنه. لابد ان تطلب اسبابه. فهمنا؟ ده بس كان تعليق على فكرة ما تطيقون. لان بعض الناس يظن ان ما يتعب في فعله فهو لا يطيقه - [00:41:49](#)

او ما لا يقدر على فعله فهو يعجز عنه لا اذا اخذت باسبابه تقدر عليه ان شاء الله اتفضل ويفهم من هذا انها ذكرت من عبادتها اشياء لا تطيقها وتكلف نفسها بها. ايوة. ده ده التنبيه ممتاز - [00:42:09](#)

لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم من اعمال ما تطيقون الا لانها ذكرت اعمالا لا تطيقها هذه المرأة. اتفضلي. يبقى ده يدل يا شباب على ان الانسان يمدح - [00:42:27](#)

كثرة العمل لا بحسن العمل ودي فكرة دقيقة قابلت شاب من خمس ايام في دولة كنت خارج آا خارج المكان اللي احنا فيه اقعد معي يعني عرفني كده قابلني في الشارع فقال لي انت بتذاكر كم ساعة؟ خلصت كم كتاب؟ ملاحظ العدد هو ده اللي بيشغل اكثر الشباب الانهار بالعدد - [00:42:37](#)

المفروض كان يسأل ما هي الكتب التي تذاكرها؟ بماذا تنصحنى من الكتب؟ كيف اذاكر؟ لكن الان العدد حتى لما الواحد ينظر لمنشور ينظر لعدد اللي اعمل له لايك بغض النظر عن المنشور. كان جنبي واحد - [00:42:58](#)

عمل لايك على منشور من غير ما يقرأه. فقلت له ازاى انت عملت لايك؟ قال ده فيه خمس تلاف واحد قبلي عاملين لايك يعني هيكون الكلام غلط. اقول له ايه ده! فاهم؟ فالفكرة يا شباب ليست - [00:43:13](#)

الاعتبار بكثرة العمل. ما ينبغي ان يبهرك احد بكثرة العمل. وانما بحسن العمل فهمنا يا شباب طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم فوالله لا يمل لا يمل الله حتى تملوا. هذه الجملة استشكلها بعض شراح الحديث - [00:43:23](#)

وبعض المتكلمين في العقائد ونحن نقول علينا الا نستوحش من اي صفة دل الله دل عليها كتاب الله او كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد الصحابة بهذا الحديث وغيره من من احاديث الصفات. ولم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم كيف هذه الصفة؟ وهذا دليل على ان على ان الحديث - [00:43:43](#)

دار على القواعد التي يجب ان تراها في اثبات صفات الله عز وجل. نعم لكن هل اصلا حديث يثبت الصفة؟ يعني الحديث بيقول ان الله لا يمل حتى تملوا. فهل - [00:44:04](#)

معناه ان الله لا يمل او ان الله يمل اذا مللنا نحن من العبادة. فهمنا؟ وده وده يرجع يا شباب الى ظن ان الملل هو السأم يعني لان الملل هو السامة. فمن هنا انكر بعض اهل العلم آا ان يكون الحديث دالا على ذلك. لكن اذا كان الملل هو يعني ان الله يعني - [00:44:14](#)

يترك اثابتكم كما تأوله بعض اهل العلم. فهنا لا يكون مستشكلا. الشاهد ان هذا الحديث يا شباب نبأ اتانا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالصابر ان احنا نوقيه كما هو وان نفهم فحوى هذا الحديث. فهو فحوى هذا الحديث هو ان العبد يكلف نفسه من الاعمال ما يستطيع ان - [00:44:33](#)

قاضب عليه اما صفة الملل هنا فالله سبحانه وتعالى ذكر صفات افعال آا قد قد يستنكرها الانسان لكن لها وجهها يمكن ان يليق بالله مثل المكر والكيد خداع الاستهزاء والنسيان والسخرية - [00:44:53](#)

الله سبحانه وتعالى قال الله يستهزئ بهم وسخر الله منهم نسوا الله ففسيهم. كل هذا يكون لله تبارك وتعالى الكمال منه. فصفة الملل من هذا الوجه هل يمكن ان يكون الله تبارك وتعالى هذا من افعاله؟ وما معنى هذا الفعل؟ الله اعلم به. لكن مثلا لو فيه صفة يا شباب

هي - [00:45:08](#)

معروفة في النكارة او او انها ليست صفة مدح لا يمكن ان يوصف الله بها. لذلك مثلا ربنا قال يمكرون ويمكر الله. صح؟ وقال سخر الله منهم. الله او يستهزئ بهم. انهم يكيّدون كيد واكيد كيدا. لكن قال فقد خانوا الله من قبل. هل قال فخانهم؟ قال فامكن منهم. لان

الخيانة لا يمكن ان - [00:45:28](#)

مدحا ولا يمكن ان يكون فيها خير من وجه. لكن المكر منه حسن ومنه سيء. لذلك قالوا ولا يحق المكر السيء الا باهله فلذلك هي موضع نظر. يعني هذا هذا الحديث يعني هو موضع تأمل ونظر فالله اعلم به. لا لا لا ابدأ بالعكس هو التدريب هي الاشياء لا تهدي الا -
[00:45:48](#)

كده انما العلم بالتعلم هو الانسان لا يمكن ان يبلغ شيئا الا بشيء من التعب. اللي انا اردت ان اقله يا شباب ليس معنى انك تتعب انك لا تطيق. لا - [00:46:06](#)

لأ طبعاً لان هو زي ما قلت لك هو حذف الابواب يا شباب. الابواب والتراجع هي التي هي جمال البخاري يعني امامة البخاري جزء منها في الابواب التي يذكرها لكن الرجل يعني حاول ان يذكر الاحاديث لكن طبعاً الابواب واثار الصحابة آآ وتعقيب البخاري على الاحاديث والاثار - [00:46:15](#)

كل هذا حذفه اه نفس الشيء نفس الشيء. ماشي اتفضلي قال وكان احب الدين اليهما يعني لا شك اكيد مش محتاج ان انا انبه ان هو لا يغني ابدأ عن الصحيح. طب لماذا احنا اخترناه عشان يكون ده مقدمة بسيطة - [00:46:35](#)
نكون مررنا بها على الاحاديث. انما احنا بقى لما نقرأ الصحيح نفسه لأ انت هنا حينما نقرأ الصحيح يعني نفس يا شباب انا حكيت لكم كم واحد من الشباب اللي كنت اقرأ معهم - [00:46:51](#)

شباب الجامعات او شباب مثلاً زمايلي في اي عمل والله لما كنا نقرأ كانوا يشهدون في البكاء يقول اين انا من هذا النعيم؟ طول السنين دي كلها كنت فين انا - [00:47:01](#)

اين كنت عن هذه السنن لما عايش مسلماً يعيش مسلماً خمستاشر يوم كاملين في صحيح البخاري يعني ينام ويستيقظ في الاحاديث. ويتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الايمان والصلاة والزكاة والصيام. كيف كان مع اهله؟ كيف كان مع صاحبه؟ كيف كانت شجاعته؟ كيف - [00:47:11](#)

كان صبره كيف كان جهاده؟ كيف كانت حكمته فرق كبير يا شباب الانسان حينما يعيش في هذا الجو تختلف تختلف آآ مطالبه ويختلف عمله يعني الحقيقة الانسان يقول لماذا انا اهتم بسماع الامور العظيمة مع اني مقصر - [00:47:27](#)
نفس ان تهتم بسماع هذه الامور هو الذي يحدد مطالبك بعد ذلك. فالشاهد ان احنا ان شاء الله مرة اخرى سنقرأ الصحيح باذن الله. ان شاء الله. اتفضلي قال وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. وهذه الجملة ينبغي ان تكون قاعدة لكل مكلف. فاحب العمل ما داوم عليه كلمة العبد اصح من كلمة - [00:47:46](#)

مكلف. هم. الله سبحانه وتعالى لم يسمي العباد مكلفين ولم يسمي العبد مكلفاً. سماه عبد. فهو عبد. تمام؟ ولكن بعض الاصوليين المتأخرين صار يسمي العبادة تكليفاً والعبد مكلفاً ماشي واحب العمل ما داوم عليه صاحبه وان كان قليلاً. لان القليل مع المداومة سيكون كثيراً. لأ مش لازم لان الذي يصلح الانسان يعني اقصد اقول لا يلزم - [00:48:06](#)
ان يكون المراد من المداومة ان يكبر الصغير. لأ. ولكن المراد ان تداوم لان الانسان يصلحه المداومة افضل من الكثرة المداومة انك كل يوم عندك ورد مثلاً في القرآن في الحديث في قيام الليل في تفقد اخوانك في صلاة جنازة في عيادة مريض في آآ اطعام مسكين هذا - [00:48:30](#)

تنوع وهذه المداومة افضل من انك انت مثلاً تقوم الليل كله لمدة شهر وبعدين تفضل شهر ثاني يعني تكون غافلاً فائدة. في الحديث جواز الثناء على الانسان بعبادته. ويختلف الثناء من شخص الى اخر. فان كان المقصود بالثناء التشجيع لمن يعمل العمل - [00:48:51](#)
وهو مشروع وان كان المقصود بالثناء التشجيع لمن يسمع لمن يسمع حتى يجتهد مثل اجتهاده فانه مشروع. وصراحة انا يعني لم اجد في الحديث ان عائشة رضي الله عنها كانت تثني عليها. ممكن كانت تخبر. لكن هل جاء انها كانت تثني عليها؟ الله اعلم. يمكن ان يكون جاء في بعض طرقه. لكن الرواية التي بين ايدينا فيها مجرد خبر تذكر من - [00:49:10](#)

فهل هي كانت تثني عليها بهذه الكثرة؟ الله اعلم وان كان يظن ان الممدوح يفتتن في دينه ويعجب بنفسه فينهى عنه. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج - [00:49:30](#)

من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله الشاهد من الحديث السابق احب الدين الى الله ما - [00:49:45](#)

تداوم عليه صاحبه. او كان احب آآ العمل نعم وكان احب الدين اليه يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه صاحبه. ده يبين ان الاعمال تتفاضل من جهة اخرى. الاعمال تتفاضل من جهة منزلتها - [00:49:55](#)

من جهة نية العامل وتتفاضل من جهة كذلك المداومة ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ووزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من - [00:50:10](#)

الشرح هذا الحديث فيه دليل على ان صاحب الايمان وصاحب الاسلام وان قل ما في قلبه فان مصيره الى الجنة. وانه يخرج من النار. وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة في هذه المسألة وفيه اطلاق الخير على الاسلام. وقوله وزن شعيرة وزن برة وزن ذرة. هذه الاوزان متقاربة - [00:50:25](#)

والله اعلم. ولكن مراد النبي صلى الله عليه وسلم التأكيد على ان صاحب الايمان وان قل ما في قلبه فانه يخرج من النار. فان شئت ان تقيس ان تقيس القلة بالشعيرة او بالبرة او بالذرة فهذا الايمان وان ضعف فانه ينفع صاحبه. ويكون سببا في خروجه من النار. طبعا هذا رد على الخوارج - [00:50:47](#)

على طول. مم. يعني هذا الحديث هو رد على الخوارج الذين قالوا ان من ارتكب كبيرة فانه آآ زال عنه كل الايمان وهو خالد مخلد في النار. هذا الحديث يخالف يناقض ما قالوه. لان هذا الحديث يقول ان هو سيكون مآله الى الجنة لو كان في قلبه مثقال حبة خردل - [00:51:07](#)

الامر الثاني ان هو رد ايضا على من؟ رد على المرجئة الذين قالوا ان المؤمنين يعني سواء في الايمان. هذا يدل على ان منهم من من هو عالي الايمان ومنهم من في قلبه مثقال ذرة - [00:51:25](#)

شف هي ده سؤال يعني مهم جدا. كيف يضلون مع هذه الحديث؟ ربنا ذكر ذلك ان الله سبحانه وتعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. يعني نفس القرآن الذي هو مصدر هداية لبعض الناس هو نفسه على على غيرهم عمى - [00:51:35](#)

سعد ابن ابي وقاص قال ان هؤلاء هم الخوارج ان هم ضلوا مع ان بين ايديهم القرآن. لان الانسان لا يهتدي بمجرد القرآن وانما بهداية الله. يهدي الله لنوره من يشاء - [00:51:55](#)

اليس كل من كان بين يديه القرآن يهتدي به؟ بل يمكن ان يقسو قلبه فويل فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. يعني هو يقسو قلبه بسبب ذكر الله ونحمد الله سبحانه وتعالى ونسأله الهدى والسداد - [00:52:06](#)

اتفضل فهذا الايمان هو ان ضعف فانه ينفع صاحبه. ويكون سببا في خروجه من النار. ومفهوم الحديث ان من لم يكن في قلبه شيء من الايمان فانه يبقى وهذا حال الكافرين. نعوذ بالله من حالهم. هم - [00:52:20](#)

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لا اتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال واي اية اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت - [00:52:35](#)

لكم الاسلام ديناً. فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو قائم بعرفة يوم الجمعة الشرح في الحديث دليل على ان اليهود عندهم معرفة بالقرآن وبشيء من معانيه. فهذا اليهودي فضل هذه الآية الاية على غيرها. ورأى ان نزولها نزول - [00:52:55](#)

تعظيم يستحق ان يكون ذلك اليوم ذلك الذي نزلت فيه عيداً. ولكن منعه الكبر عن قبول هذا الدين. وفيه دليل على جواز اطلاق الآية على بعض الآية فتقول اية كذا وانت تعني جزءاً منها - [00:53:17](#)

طبعا اليوم اكملت لكم دينكم هذا يدل على ماذا على ان دين الاسلام يكتمل بمعنى ان الشرائع التي مثلا كانت مفروضة على السابقين اولين آآ يعني كملت شيئاً فشيئاً الى ان اتمها الله تبارك وتعالى. فهذا وجه الشاهد يعني - [00:53:33](#)

اتفضل عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يسمع دوي

صوته ولا يفقه ما يقول - 00:53:52

حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر من وصيام شهر رمضان - 00:54:04

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا - 00:54:21
ولا انقص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. الشرح قوله يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول هذه الحال معروفة من حال بعض الناس انه اذا صار يمشي ربما يهمهم ببعض الكلام - 00:54:41

بما في نفسه كما هي حال هذا الرجل. فاول ما سأل هذا الرجل عن الاسلام. فبين له النبي صلى الله عليه وسلم وقال خمس صلوات في اليوم والليلة فهذه الصلوات احد اركان الاسلام. فقال الرجل هل علي غيرها؟ اي هل هناك صلاة واجبة يجب ان اؤديها -

00:54:59

غير هذه الصلاة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا الا ان تطوع اي الا ان تطوع الا ان تطوع فتصلي. يعني الا هنا الواد بمعنى لكن لماذا هي بمعنى لكن وليست استثناء على بابه - 00:55:17

لان آآ هو يقول هل علي غيرها؟ يعني هل يجب علي غيرها؟ قال لا الا ان يعني لا ولكن اذا اردت ان تتطوع فهذا التطوع وليس عليه ليس واجبا يعني - 00:55:33

لأ مش شرط يعني لا يفهم ما يقول هل هم سمعوه ولم يفهموا منه؟ لا هو الرجل كان عربيا كل هؤلاء عرب. لا هذا امر اخر لكن هو اذا تكلم هو عربي وهم عرب. حتى لو كان من قبيلة اخرى ممكن بعض الالفاظ لا يفهمها لكن هو مفهوم كلامه - 00:55:45

ماشي اه اي الا ان تطوع فتصلي نافلة لك. وليس المعنى الا ان تطوع فعليك صلوات واستدل بهذا الحديث من واستدل بهذا الحديث على عدم وجوب تحية المسجد وصلاة العيدين وصلاة الكسوف لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر له الا - 00:56:03

الصلوات الخمس ولو كان غيرها واجبا لبين له. ولكن هذا الاستدلال فيه نظر ظاهر. لان النبي صلى الله عليه وسلم انما ذكر له

الصلوات الدائمة دائمة متكررة. اما تحية المسجد والعيدين والكسوف فهذه صلوات مربوطة باسبابها - 00:56:22

فتحية المسجد ربطت بدخول المسجد. والعيدين بحضورهما والكسوف بوجود سببه. لكن يمكن ان يستدل بهذا الحديث على عدم

وجوب صلاة الوتر لو كان الوتر واجبا لذكر فهو صلاة متكررة يومية. نعم بعض الفقهاء عندهم ان الوتر واجبين. ماشي - 00:56:39

قوله افلح ان صدق اي ان صدق فيما التزم به فسيفلح. افلح ان صدقت فيها قاعدة عظيمة يا شباب ان الانسان لا يثنى عليه بمجرد

العهد الذي يدعي انه سيلتزم - 00:56:57

واحد يقول لك خلاص انا هبدأ بقی من جديد. خلاص؟ انا هبدأ صفحة جديدة. افلح ان صدق. آآ كثير من الشباب قبل ما يعني بيبكون

لسة مسلا عايز يروح الجيم او هيبدا في حفز القرآن - 00:57:07

يفتح المصحف ويتصور يقول لهم خلاص. ما انا داخل بقی علي وعلى اعدائي. خلاص انا بدأت من النهاردة. خلاص خلصت. خلصت

انتهت. فالتاس تثني عليه. فخلاص الناس اثنت عليه يبقى تمام. النفس خلاص خدت رغبتها. لأ - 00:57:18

تحدث عن عملك حدث بعد الانتهاء. بعد ما تخلص يبقى كده افضل. ليه؟ لان اول شيء انك انت تمت العمل. وتاني شيء الناس

هتقتدي بك في العمل ولا في كلام لا لا على الواجبة. بس هو لو اتمها افلح ان صدق ليه؟ لاني لا يستطيع انسان ان يوفي آآ ما افترض

عليه. فافلح - 00:57:32

ان صدق يعني ان هو صدقة في انه سيؤديها كما جاءت خلاص لكن من من الذي يستطيع ان يؤدي الفرائض ماشي قوله افلح ان

صدق اي ان صدق فيما التزم به فسيفلح فدل هذا على ان الاقتصار على الواجبات فلاح. لكن يفوت من يقتصر على الواجبات خير

كثير - 00:57:52

ان النوافل فيها زيادة في الدرجات. ورفع ان صدق يدل على الحد الأدنى من الفلاح تمام آآ لكن لا يدل على المسابقة. افلح ان صدق

يعني هو بيقول انا لا ازيد عليها خلاص. انت كده عملتها. لكن فين؟ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه -

[00:58:11](#)

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فاذا اراده ان يكون مقتصدا فقد فاته هذا. وكلمة ان الانسان لفي خسر. ما معناها؟ ان كل كائنات في خسر حتى لو كان مؤمنا بقدر تفريطه في الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر - [00:58:29](#)
يعني من الذي قال ان الانسان الخاسر فقط هو الكافر؟ لا الكافر هو اكبر خاسر. لكن هل فقط الكافر هو الخاسر؟ لا كل مؤمن كل مؤمن يقصر في باب يمكنه فهو خاسر بوجه ما - [00:58:47](#)

فهمنا كده يا شباب؟ يبقى الخسر غير الخسران. الخسر هو اقل درجة. ان الانسان لفي خسر. الا ايه بقى؟ الا بقدر ايمانه وعمله الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر ماشي لان النوافل فيها زيادة في الدرجات ورفعة في المقامات ثم فيها ثم فيه مخاطرة من جهة ثانية. لان الانسان لا يضمن انه يؤدي الواجبات كما امر - [00:59:01](#)

الله عز وجل بها. وكما امر بها رسوله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرض - [00:59:22](#)

ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر قيراطين. كل قيراط كل قيراط مثل جبل احد. ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط. الشرح. في هذا الحديث فضيلة اتباع الجنائز فضيلة اتباع الجنائز. وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:59:38](#)

ايمانا واحتسابا اي ايمانا بالله عز وجل واحتسابا للاجر. فقد يتبع الانسان جنازة رياء وسمعة. طبعنا نلاحظ يا شباب ان البخاري في مثلا في الباب السابق ما علاقة هذا الباب بالايماني ان هو يتكلم عن مثلا الرجل اللي هو قال آ خمس لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له خمس صلوات في اليوم والليلة؟ ما علاقة هذا بباب الايمان - [00:59:58](#)

لا لا ان هذا بيان للايمان. تعرف ان في بعض طلبة العلم ممكن يعيش في المسائل اللي هي مداخل للابواب ويتركوا لب الباب مثلا يعيش مثلا في مسألة دخول العمل في مسمى الايمان. او ان الايمان يزيد وينقص. او ان مثلا الاستثناء في الايمان وهو لا يعرف ما هي اعمال الايمان - [01:00:20](#)

زي بالضبط بعض الطالب الذي يهتم سنوات بحديث ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيهتم جدا باثبات صفة النزول وهي لا شك فعل النزول لا ثابت على ما يليق به سبحانه وتعالى. لكنه لم يفكر يوما ان يتعرض لهذا الفضل - [01:00:41](#)
يعني هذا الحديث هل هو موسوق فقط لاثبات فعل الله النزول؟ ام ليحكك على هذا الفضل؟ فهمنا كده يا شباب؟ ده امر مهم جدا دقيق. فانت ممكن تعيش في قصة ايه المرجئة والخوارج والوعيدية؟ وتنسى اعمال الايمان التي ينبغي اصلا ان تتعلمها حتى تقوم بها - [01:00:57](#)

دي امر مهم جدا يا شباب ويعيش الانسان في جدال وفي ويخوض معارك كبيرة جدا وهو مصروف عن العلم النافع والعمل الصالح لذلك الدعاء بالهداية والسداد اكثر دعاء يحتاجه طالب العلم. اللهم اهديني وسدني. ليه؟ لانك ممكن يضيع عمرك في امور وانت تظن انك انت منافح - [01:01:16](#)

بينما انت مصروف اصلا لذلك ابن تيمية لما لما بعث الرسالة الى ابي القاسم المغربي وقعد بقى يحث على الكتب واصناف المكاسب وغير ذلك. قال ثم اعلم ان من نور الله - [01:01:36](#)

القلب هداه بما يبلغ من ذلك من الكتب. ومن اعمى الله قلبه لن تزيده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا تمام ماشي فقد يتبع الانسان جنازة رياء وسمعة. وقد يتبعها حتى لا يفقد الى غير ذلك من الاغراض. ولكن الثواب لمن تبعها ايمانا واحتسابا. قال - [01:01:49](#)

قال وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها. واتباع الجنازة يكون من بيت اهلها الى مكان دفنها. ولكن تغيرت الحال في هذا الزمن واصبحت الجنازة لا يعلم بها في الغالب الا في المساجد. ويتعذر اتباعها من بيت اهلها. وعلى كل حال فقد قال فقد قال سبحانه وتعالى - [01:02:11](#)

اتقوا الله ما استطعتم واذا علم الله عز وجل من نية عبده خيرا ولم يستطع القيام به فيرجى ان يكتب له الاجر ان شاء الله. قال صلى

الله عليه وسلم فانه يرجع من الاجر - [01:02:31](#)

بقيراطين كل قيراط مثل جبل احد والقراءة مثل جبل احد. وسمي احدا لتمييزه عن الجبال. فهو متوحد في مكان في مكان منفرد. قال صلى الله عليه وسلم ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط. هذا اقل من الاول لكونه صلى ثم رجع الى بيته قبل ان تدفن. فالقيراطان مرتبان على عمليين - [01:02:43](#)

اما القيراط الاول فانه يحصله بمجرد الصلاة على هذه الجنازة. ممتاز. اذا الشباب البخاري رحمه الله في كتاب الايمان اراد ان يبين امورا لابد ان تلاحظها ولا يصح ان ان تهتم ببعضها وتغفل البعض الاخر - [01:03:06](#)

اهتم البخاري ان يبين هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب الايمان. وان يبين ان الايمان قول وعمل قول باللسان وعمل كذلك بالجوارح وعمل بالقلب وقول القلب اللي هو علم القلب. واراد كذلك ان يبين انه يزيد وينقص وان المؤمنين ليسوا على درجة -

[01:03:21](#)

واحدة واراد ان يبين اعمال الايمان. وده مهم لان انت ممكن تدخل في هذه القضية وتنسى ما هي اعمال الايمان لابد ان تتعلم اعمال الايمان وتعرف منازلها. الفرق بين الفرائض والنوافل - [01:03:39](#)

وان النوافل كذلك من الايمان ماشي. مم وظاهر الحديث ان الاجر يحصل وان لم يشارك وان لم يشارك في الدفن. ولم يعزي اهل الميت بميتهم ببيتهم والخلاصة ان اتباع الجنازة فضلها عظيم. وقد قال ابن عمر رضي الله عنهما لما سمع هذا الحديث من من ابي هريرة رضي الله عنه لقد فرطنا - [01:03:53](#)

في قراريط كثيرة. مم. شف شف على ماذا يتحسر الصحابة فرطنا ايه في قرارية مش مش بيتحسر على دنيا فاتته؟ لأ بيتحسر على الثواب اللي فاتته ودي والله العظيم ده من احاديث الفلاح - [01:04:16](#)

ان ما الذي كان يتحسرون يتحسرون عليه؟ على فوات. ما الذي كانوا يفرحون بوجوده والله في حديث في البخاري حينما قرأته انا عايز اقول لك ان اول يعني في السنوات الاولى اللي ربنا يعني اكرمني بان انا يعني هديت الى هذا الكتاب او كتب السنة عموما -

[01:04:32](#)

والله كان كل حديث يمثل عندي حياة وطبعا لها قصة مسلا كت ممكن اكون مسافر مسلا في الطريق بالقطار ممكن اكون ماشي في الطريق مثلا وانا معي اللي كان معي الصحيح البخاري اللي هو الصغير اللي هو الاجزاء ده كنت امشي به - [01:04:47](#)

ده جميل جدا في القراءة الشباب اللي بيحب منكم يستغل الطريق اول ما قرأت حديث اللي هحكاه لكم ده اختلف معي جدا الوضع الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان معه مجموعة من الصحابة - [01:05:02](#)

فتأخر في صلاة العشاء فيريد ان يشعروهم بقيمة ما هم عليه. فقال ليس احد يعني معنى الحديث فيما معناه يعني ما فيش واحد في الدنيا بيصلي هذه الصلاة الا انتم - [01:05:16](#)

فشوف الصحابي يقول يعني آآ رجعنا فرحة بهذا الامر. يعني فرح بايه؟ شف الذي كان يفرحهم ايه يا شباب؟ يفرح بانه سبق طب ويحزن على ايه؟ على على ما فاتته من السب. هذا هو الذي هذا والله هو الذي يستحق ان يفرح به. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وهو خير مما يجمعون - [01:05:30](#)

مش واحد اتخدش التليفون بتاعه وقعد آآ يقعد شهر ما ينامش وما يجيلوش نوم. وواحد فاتته آآ اكلة في المكان الفلاني او فتوى شيء الانسان كلما يعني عظمت همته يعظم العظيم ويصغر الصغير - [01:05:50](#)

فسبحان الله والله يعني هذه احاديث عظيمة. لقد فرطنا في قراريط كثيرة. هو ده اللي زعلان عليه. ان فيه خير فاتته وهو الثواب العظيم ماشي عن عبدالله بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. الشرح. في هذا الحديث تحذير من من - [01:06:04](#)

المسلم والمصدر في قوله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق مضاف الى الفاعل. والمعنى ان سب المسلم وقتاله وقتاله من غير حق لاي احد من فسوق منه والكفر المذكور في الحديث هو كفر دون كفر. فلا يخرج المسلم فلا يخرج المسلم بهذا الفعل عن ملة

الاسلام. ولا يباح - 01:06:27

ولا يباح دمه بهذا الفعل المبادرة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحي رجل فتلاحي رجلان من المسلمين فقال اني خرجت - 01:06:48

اخبركم بليلة القدر وانه تلاحي فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم. التمسوها في السبع او في السبع والتسع والخمس الشرح. هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليخبر الصحابة بليلة القدر على جهة التعيين. فقدر الله ان تخاصم رجلان وتساباه - 01:07:00

صارت هذه الملاحظات والسباب سببا في رفع تعيين ليلة القدر. قال وعسى ان يكون خيرا لكم. فيلتمسها المسلم في اكثر من ليلة فتزيد حسناته في اكثر في اكثر من ليلة - 01:07:20

وتزيد حسناته وهو خير له. قال التمسوها في السبع والتسع والخمس. اي التمسوها في ليلة السابع والعشرين والتاسع والعشرين والخامس والعشرين. فيرجى ان تكون في احدها. وقد وقع في تعيين ليلة القدر خلاف كثير. واقرب الاقوال - 01:07:33

قال والله اعلم انها في اوتار العشر الاخير. ومما يستفاد من الحديث ان المعصية ولو كانت من افراد سبب لرفع الخير والعلم من الجميع. وفيه ان الخصام والتنازع كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فظهوره في غير عصر النبي صلى الله عليه وسلم من باب اولي - 01:07:50

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس. فاتاه رجل فقال ما الايمان؟ فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله - 01:08:09

وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلى من السائل - 01:08:22

ساخبرك عن اشراطها. اذا ولدت الامة ربها. واذا تناول رعاة الابل البهم واذا تناول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة. الاية ثم ادبر فقال ردوه - 01:08:42

فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم الشرح هذا حديث جبريل المشهور وقد جاء من رواية عمر ابن ابن الخطاب رضي الله عنه فقد جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل - 01:09:02

وكان اول ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب عايز اقرأ لكم الحديث اللي انا قلت لكم حديث يعني يدل على ما الذي كان يفرح به الصحابة رضي الله عنهم - 01:09:17

حديث هياتي معنا ان شاء الله. ولكن انا حبيت ان انا اذكره بنصه في هذا الموضع. عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في - 01:09:27

سفينة نزولا في بقيع بطحان. والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي آآ يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند وصلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي ابو موسى الذي يتكلم. وله بعض الشغل - 01:09:37

في بعض امره فاعتم بالصلاة. يعني اخرها حتى ابهار الليل. يعني آآ خلاص يعني آآ يعني دخلوا في يعني آآ تأخر حتى بهار الليل. يعني طلعت نجومه. ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم. فلما قضى صلاته قال لمن حضره على - 01:09:59

يعني هم صلوا معه الصلاة تأخرت وتعابوا وهم منتظرين للصلاة. فقال على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم. او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم - 01:10:19

لا يدري يعني الراوي مش ضابط اي كلمتين. قال ابو موسى فراجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. شف يعني الانسان لابد ان يعرف ما الامور التي تستحق ان يفرح بها. لا شك ان الانسان يفرح بما - 01:10:37

بما ناله من الدنيا لكن لا يصح ان يعظم فرحك الا بطاعة الله ولا ان يعظم تحسرك على شيء من الدنيا لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم. فقد جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في سورة - [01:10:54](#)

في رجل وكان اول ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان. فاعد له اركانه ثم سأل عن الاسلام ثم سأل عن الاحسان. ثم سأل عن الساعة. فبين كان انه ليس عنده علم فيها فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ وسأخبرك عن اشراطها. اي لا نعلمها جميعا. لكن سأخبرك عن اشراطها - [01:11:09](#)

قال اذا ولدت الامة ربها والمراد بالامة المملوكة ومعنى ومعنى تلد ربها اي تلد سيدها. وفي الحديث اشارة الى كثرة وانتشارهن وكثرة وطنهن حتى تلد الامة الولد الذي هو سيد لها. لان الولد يتبع آ يتبع اباه في الحرية - [01:11:29](#)

فما دام ان اباه سيدها لهذه الامة فسوف يكون سيدها لها وهي امه وهي امه قال واذا تناول رعاة الابل البهم في البنيان. البهم اي الذين ليس عندهم علم فيتناولون في البنيان. ومن لوازم تناولهم في البنيان ان - [01:11:49](#)

رعي الابل ويدخل في في المدنية والحضارة ويترك ما هم عليه فهاتان علامتان ذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم وهما من اشراط الساعة. لا يلزم ان يكون الشيء الذي من اشراط الساعة مذموما - [01:12:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رسالته من اشراط الساعة يعني كون الشيء شرطا في الساعة مسلا نزول عيسى ابن مريم اليس من اشراط الساعة؟ نعم. هل هو شيء مذموم؟ فهمنا؟ فكون الشيء من اشراط الساعة لا يلزم ان يكون مذموما - [01:12:19](#)

وهما من اشراط الساعة وقد وقعتا قال وفي خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة. الاية. هذه هي مفاتيح الغيب - [01:12:33](#)

كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنى قوله ومعنى قوله سبحانه ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير - [01:12:46](#)

اي ان الله عز وجل يعلم وقوع هذه الخمس وكيفية وقوعها. قال الراوي ثم ادبر اي هذا الرجل ثم هذا الرجل. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم رده وطلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد هذا الرجل اليه يحتمل انه صلى الله عليه وسلم لم يعلم بحاله وانه جبريل. ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم - [01:13:04](#)

اراد ان يبين للصحابه ان هذا هو جبريل ان هذا هو جبريل. فقال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم. وهذا الحديث من اجمع الاحاديث حديثي في بيان تعليم الدين بانه تضمن الايمان والاسلام والاحسان. وفي الحديث ان الملائكة تتشكل باشكال مختلفة. وهذا من قدرة الله - [01:13:27](#)

عز وجل التي اقدر عليها الملائكة. يعني ليس عندنا ان الملائكة تتشكل باشكال مختلفة. الذي عندنا ان الملك قد يأتي في صورة رجل. انما اشكال مختلفة هذه لا نعلمها يعني الله سبحانه وتعالى - [01:13:47](#)

آ او النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث ان الملك قد يأتي في صورة رجل لكن تتشكل باشكال مختلفة لا اعلم لها دليلا ماشي عن النعمان بن بشير يا شباب ما يكون الفائدة المستنبطة مطابقة - [01:14:00](#)

للحديث يكون افضل عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات وبينهما لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لارضه ودينه. ومن وقع في الشبهات كراخ يرفع حول الحمى يوشك ان يواقع. الا - [01:14:15](#)

وان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله في ارضه ومحارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. الشرح. هذا حديث عظيم وهو اصل اصيل في ترك المتشابهات والمشكلات. يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال - [01:14:40](#)

وكذلك الحرام. فمثلا اكل الخبز والمشى حلال بين. والسرقة وشرب الخمر والغيبة والنميمة حرام بين. وبين الحرام والحلال امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. مشتبهات يعني تشبه الحق من وجه وتشبه الباطل من وجه. تشبه الحلال من وجه وتشبه الحرام

من وجه. يتردد الانسان فيها - [01:15:02](#)

وهذه الامور المشتبهات امور نسبية حسب آآ المشتبهات. وهذه الامور المشتبهات امور نسبية حسب ما عند الانسان من علم وفهم في الدين وضابطها انها بين الحلال والحرام. وقد يحصل وقد يحصل الاشتباه بسبب تعارض الدالة او تعارض الفتوى - [01:15:23](#)

قال فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لارضه ودينه. اي طلب البراءة لعرضه فلا يتكلم الناس فيه ويقولون فلان يفعل كذا وكذا. وطلب البراءة لدينه فيبقى دينه محفوظا لا يشوبه شيء من هذه من هذه المشتبهات. وهذا هو العلاج - [01:15:42](#)

اخرج ان يتقي المسلم جميع الشبهات ويتركها. فلو ان انسانا اشكل عليه زكاة الحلي الذي تلبسه زوجته لم يدري هل عليه زكاة في الذهب المحلى ام لا؟ فيزكي ليقى دينه. ولو ولو قدم لانسان طعام لا يدري ما هو فيتزكه استبراء - [01:15:59](#)

والدين. نعم. هو يعني فيه فائدة نفيسة جدا في هذا الحديث يا شباب. ان تعرف انت المسارعة في الخيرات اعظمها اعظمها العلم بما فرض الله. دي يعني افطر افرض ان فيه واحد يريد ان يسابق في الخيرات ويسارع في الخيرات. اول ما يجب عليه ان ان يتعلم ما -

[01:16:19](#)

هو الخير حتى يسابق فيه. ثانيا اداء الفرائض. فلا يقدم عليها غيرها. الامر الثالث الاكثار من النوافل امر الرابع اتقاء الشبهات. يعني ما اشتبه عليك من امر دينك تمام تتركه - [01:16:38](#)

والخامس هو الاقتصاد في المباحات بقدر هذه الخمسة يسابق الانسان اولا ان يجتهد في تعلم الدين وتعلم العمل الصالح ويعرف منازل. ثانيا ان يجتهد في اداء الفرائض والاحسان فيها ثالثا ان ان يكثر من النوافل يكثر الاكثار من النوافل الاكثار من تلاوة القرآن من الصدقة من قيام الليل من من الاحسان - [01:16:55](#)

من امانة الاذى الاكثار. طيب ومنه اتقاء الشبهات انسان اشتبه عليه امر آآ يعني اهو من الحلال ام من الحرام؟ يتقيه قد يكون هذا الاتقاء يا شباب لفترة معينة وبعد ذلك يتعلم حتى يعرف الحلال من الحرام. لكن المهم الفترة التي يشتبه عليك فيها الامر ما هو الايمان فيها - [01:17:20](#)

ان تتقي الشبهات الى ان يمن الله عليك بالاياه بالعلم. افترض انك انت في مسألة لا تعرف هل هذه المسألة؟ يعني انت عندك شبهة ربا في هذا الامر وفعلنا تشعر ان هذا قد يدخل في باب الربا - [01:17:41](#)

طيب انت يعني على ما تثبت من هذا الامر عندك خمس ايام الخمس ايام دي مسلا انت ما هي العبادة المفروضة عليك هنا؟ ان تتقي الشبهات فهمنا يا شباب؟ وخامس حاجة بقى وهذا قل من يتفطن له الاقتصاد في المباحات - [01:17:54](#)

واحد عايش للالعاب الفيديو جيم طب ما هي مباحة. بس هل انت مخلوق عشان تقعد فيها تعيش عليها؟ لا الاقتصاد في المباحات والتخفف من الدنيا. لان بقدر ما انساني يتثقل من هذه الدنيا بقدر ما يضعف عمله في الآخرة وبقدر ما يستمسك بهذه الدنيا -

[01:18:11](#)

اجي قال ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للامة لتقريب المعنى الى الافهام. ومعنى هذا المثل ان من لم يأخذ بالتوجيه النبوي السابق وقال سافعل الشبهات لانها ليست بحرام ممكن يقول والله هي مش حرام اكيد. طيب شف بقى الحال سيؤول به الى ماذا - [01:18:28](#)

فمثله كمثل الراعي الذي يرعى حول مكان محمي من امير فانه يوشك ان يواقع هذا الحمى الذي منع منه. كذلك هذا الذي يقع في الشبهات يوشك ان يقع في رامي الصريح. زي بالضبط لما واحد من الشباب مثلا كنا بنواظب مع بعض على آآ تلاوة القرآن وقيام الليل وكذا ونستحث بعض. فقال لي لا انت ما يعني ما تقعدش - [01:18:53](#)

تشق علي في هذا الباب هذه امور مستحبة. فهو ظن ان هو ما دام هي مستحبة وما دام هي تطوعية فليست ملزمة. انتهى به الحال ان يفرط في الواجبات فلازم تفهم يا شباب انك لن تفلح في باب من ابواب التطوع ما دمت تراه تطوعا. زي بعض المدرسين مثلا دخل معي في التدريس للابناء - [01:19:13](#)

اول ما بدأنا اللي هو بيت ابناء الاسلام وقسمت تقدم معي حوالي سبعة مدرس قلت لهم اول كلمة اول كلمة قبل ان اقول لهم اي

شيء قلت له لن تفلح في هذا الباب اذا كنت تراه تطوعا. ليه بقى؟ براحتك افرض انت غبت. تقول لي والله بمزاجي وانت بتصرف علي. فهنا كده الفكرة؟ يبقى - [01:19:36](#)

الانسان اذا كان يرى الامر مستحبا وتطوعا كيف يبدي فيه؟ لانه مشكلة سينعكس عليه انه ده تطوع. فانا اذا غبت لا تلمني. واذا قصرت واذا لم احضر الدرس فلا تلمني. دي فكرة دقيقة جدا يا شباب ان ان مثلا الواحد اشتبه عليه الامر. يا ترى هذا حلال ام حرام؟ فيه شبهة ربا ام لا - [01:19:57](#)

اه قال لك بس هو ليس حرام. خلاص؟ فسافعله. هذا سيفضي به ان نفسه تتعود على الجرأة في امر مشتبه عليها يوشك ان يقع بها في الحرام ماشي اه كذلك الذي يقع في الشبهات يوشك ان يقع في الحرام الصريح. لانه لم يتورى عن المشتبهات. قال الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله - [01:20:17](#)

في ارضه محارمه. رحم الله عز وجل هي المحارم التي حرّمها على عباده. وهذه يجب تركها قال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [01:20:42](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان من اراد ان يحافظ على سلامة قلبه فليترك الامور المشتبهات. وبين ان القلب هو الجسد فاذا صلح الجسد كله. واذا فسد فسد آ الجسد كله - [01:20:58](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم؟ او من الوفد؟ قالوا ربيعة. قال مرحبا بالقوم او بالوفد - [01:21:14](#)

غير خزايا ولا ندامة فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي هذا الحي من كفار مضر. فمرنا بامر بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل وندخل به الجنة. واسألوه عن الاشر - [01:21:26](#)

الذي كانوا يسألون عنه يا شباب جاؤوا من اقصى من بلاد بعيدة عشان يسألوا عن ماذا؟ كلام موجز. دلنا على عمل ندخل به الجنة نخبره من وراءنا. هذا هو الذي يشغله - [01:21:44](#)

يا شباب اي اي انسان في الدنيا لا يتحرك الا بما يشغله يعني انت تستطيع ان تعرف ما الذي يفكر فيه الانسان من عمله. ابسط شيء انا كنت اقول للناس لا تسأل من الرجل ولكن اسأل اين الرجل وما يعمل الرجل. يعني انت مسلا عايز تعرف فلان ده ايه اللي مشغول به؟ شف هو بيعمل ايه - [01:21:54](#)

شف دول اتوا من من بلاد بعيدة وتعرضوا لحاجات كتير عشان يسألوا على ماذا؟ دلنا على امر فصل ندخل به الجنة نخبر به من وراءنا. واضح جدا اعظم ما كان يطلبه الصحابة هو الجنة. ليه؟ لانهم عرفوا ان ما عند الله خير وابقى وان الدنيا متاع الغرور. ما

معنى متاع الغرور؟ متاع زائل مدة معينة - [01:22:12](#)

فالعاقل هو الذي يفكر في الباقي وليس في الفاني. فهم جاءوا بمطلب واحد دلنا على امر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع. فامرهم آ امرهم بالايمان بالله وحده. قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم - [01:22:32](#)

قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا وان تعطوا من المغنم الخمس عن الحنتم والدباء والنقيير والمزفت. وربما قال المقيير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم - [01:22:55](#)

الشرح في هذا عن وجه ادخال البخاري لهذا الحديث بيان ان العمل من الايمان. نعم. لماذا؟ لانه ذكر ان العمل فيه ايه؟ فيه اه اقام الصلاة وايتاء الزكاة صيام رمضان واعطاء الخمس من المغنم فيريد ان يقول ان العمل من الايمان. وان العمل يسمى ايمانا -

[01:23:15](#)

الشرح في هذا الحديث جاء وفد عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم؟ او من الوفد؟ والشك من الراوي ويؤخذ من هذا ان من السنة ان - [01:23:31](#)

سأل الانسان عن من يأتيه من من الوفود حتى ينزله منازلهم. ثم رحب بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم او بالوفد

غير خزايا لا ندامة. يعني لا يأتيكم خزي ولا ندم. ثم ذكروا حاجتهم فقالوا انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام. وبيننا وبينك هذا الحي من كفار - [01:23:41](#)

فمرنا بامر فصل. والله يا جماعة هذا الحديث اقسام بالله مسئولية لكل معلم. ان يعلم طلبته محكمات الاسلام. لانه قد لا يراهم فيما بعد تعرف ان بعض الناس ممكن يشغل يشغل اتباعه بامور اقسام بالله لو عاشوا وماتوا ولم يعلموها لا لن تؤثر فيهم ذرة. فضلا عن انهم - [01:24:01](#)

يدعونهم الى الضلالة. يعني انت حينما يكون مثلا احنا اجتمعنا الان الشباب لا ندري هل سنجتمع فيما بعد او لا. نسأل الله ان ان يديمها علينا. انا عايزك تفكر اذا - [01:24:22](#)

اذا نحن كلما اجتمعنا ركزنا على المحكمات على ما بني عليه الاسلام وعلى كتاب الله وعلى الحديث وعلى الاحكام وعلى كذا فكل ما نجتمع نبني حجرا في الايمان. لكن تصور مثلا شف هم قالوا يا رسول الله احنا لن نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام. كل هذا يدل على ماذا؟ انهم يريدون ان ان يتعلموا - [01:24:33](#)

واخص ما يحتاجونه صح ولا لأ طب احنا الان من الذي من الذي جعلك ضامنا انك يعني ان احنا سنجتمع في كل وقت احنا نرجو ذلك لكننا ندري يبقى انت خليك عاقل حتى انت لما تسأل اسأل عن اكبر الامور التي تحتاجها. ما تسألش عن امر ممكن انت تدوس عليه في الجوجل ويطلع لك - [01:24:53](#)

فهمنا يا شباب؟ انت لما تختلط بحد انت تثق في رأيه اسأله عن الامور الكبرى التي تحتاجها. مش تسأله عن امور ثانوية ماشي اتفضل ثم ذكروا حاجتهم فقالوا انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مظهر. فمرنا بامر فصل اي ان الشهر الحرام هو فرصة لنا في القدوم اليك - [01:25:14](#)

فلا يعتدي علينا احد. وذلك لان الكفار يعظمون الشهر الحرام. ثم طلبوا ان يأمرهم بشيء بشيء. وسألوه عن الاشرية. فامرهم باربع ونهاهم عن اربع وهم بالايمان بالله وحده وبين لهم معنى الايمان الايمان بانه شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. هذا يدل على ان لسان العرب وحده لا يكفي في العلم - [01:25:36](#)

يعني وان كان القرآن نزل بلسان عربي مبين لكن بينه النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء عرب لما قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. احنا نعرف منين؟ الايمان هذا هو الايمان في الاسلام. نحن نعرف معنى كلمة الايمان. لكن لا نعرف ما هو الايمان في دين الاسلام - [01:25:56](#)

يعني كانوا يعرفون معنى الصلاة. لكن ما هي الصلاة في الاسلام مم آآ وان محمدا رسول الله صلى واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان قال وان تعطوا من المغنم الخمس واعطاء الخمس غير داخل في الاربعة السابقة. لكونه متعلقا ببعض وليس على الجميع كالشهادتين. والصلاة - [01:26:11](#)

والزكاة قال ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت. هذه اوعية كان الناس آآ كان الناس ينتبذون بها. الحنتم جرار جرار خضر مدهونة كانت تحمل فيها ينتبذون بها الشبيها يضعون فيها مثلا الشعير - [01:26:32](#)

والتمر والزبيب لانها يبشتد فيها الخمر بسرعة النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عنها لكن بعد ذلك يعني اذن لهم فيها فيما بعد والدبة بضم اه بضم المهملة وتشديد الباء هو القرع. والنقير - [01:26:51](#)

جذع ينقل وسطه ويجعل اناء ينتبذ فيه. والمقير شباب هذا الكتاب من الكتب الجميلة جدا بصراحة. لماذا؟ لانه حاول قدر الامكان ان هو يفك لك الالفاظ الصعبة ولا يكثر من الفوائد. ان هذا الكتاب يا شباب انت بتقرأه مثلا مع زميلك في السكن مع اهلك مع اخوانك. آآ تقرأه مع مجموعة - [01:27:07](#)

عن طريق الانترنت والله يعني هو باب عظيم جدا. فلذلك انا اشدد عليكم في امرين. الامر الاول انك تبدأ في حفظ هذا الكتاب باذن الله وتستعين بالله. والامر الثاني انك انت - [01:27:27](#)

حاول انك انت تبث هذا الكتاب في من تخالطهم. وانت لا تكثر من الكلام. زي ما الشيخ قال تقول فهمنا يا شباب؟ يعني انت زي انت

تقرأ الكتاب فقط. احنا ما حدش بيقول لك انك انت تعمل درس في يوتيوب ولا لأ. تجتمع مع اخوانك وتقرأون الحديث والشرح. ما فيهاش - [01:27:37](#)

ما فيش اي مشكلة ماشي لا لا الكتاب ده عشان في معاني الثاني ما فيهوش معاني الكلمات نعم؟ لا اسألوه عن الاشارة اه هم كان معروف ان هم كانوا ينتبذون في هذه الاوعية وهم يسألونه هو هل - [01:27:55](#)
تكون فيها ام لا؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم سدا للذريعة منعهم عنها لكن بعد ذلك قال كنت نهيتكم آآ عنها وبعدين اذن لهم فيها. صلى الله عليه وسلم - [01:28:13](#)

نعم لأ وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديق وكانوا يعرفوا ان فيه صلاة. الانبياء كانوا يصلون لكن هم لا يعرفوا الصلاة في الاسلام. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. فهم عارفين كلمة الايمان. كلمة الصلاة لكن لا يعرفوا ما الايمان - [01:28:23](#)

والايمان في الاسلام. يعني بماذا يؤمن؟ يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وهكذا ماشي لأ مش شرط حميدة. بس لأ. لا لا لأ الالفاظ اقصد الالفاظ كانت مستعملة مسلا الصلاة هم كانوا يصلون فعلا لكن ما كان صلاتهم عند البيت الا مكان - [01:28:46](#)
هذه صلاتهم. فهو عارف ان في حاجة اسمها صلاة تمام؟ لكن عارف ان الاسلام مش مش هي دي الصلاة اللي في الاسلام. فلذلك سأل عنها اتفضل والمقير بضم الميم وفتح القاف والياء المشددة هو المزفت. اي المطلي بالزفت - [01:29:05](#)
وانما نهاهم عن هذه لان هذه مظنة لتغير النبيذ تغيرا سريعا فيكون مسكرا. يعني يا شباب اصلا الماء كان في في هذه الاماكن آآ مالح. كان مالحا فهم ينتبذون فيه لاجل تحلية الماء. فيحط فيه زبيب يحط فيه تمر. فهمت كده؟ فهذه الاوعية ما مشكلتها؟ طبعا ان الانسان ينتبذ - [01:29:22](#)

آآ عشان يحلي الماء هذا مشروع. لكن المشكلة ايه؟ ان الاوعية دي لما كان هو بينتبه فيها ايه اللي بيحصل؟ بتتخمر فهمنا كده يا شباب؟ فهذا ليس نهيا عن اصل الانتباه اللي هو لتحلية الماء. وانما هو نهى عن الايه؟ عن الاوعية التي هي مظنة شدة الايه؟ هذا - [01:29:42](#)

منتبذ او ان هو يصل الى الايه؟ الى الخمر اتفضل عن ان ينبذوا فيها وكان هذا النهي عن هذه الاربعة الحنتم والدباء والنقير والمزفت في اول الامر ثم نسخ واباح النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:30:01](#)
تنتبذ بكل وعاء بشرط الا يكون الشراب مسكرا عن عمر رضي الله عنه حديث آآ انما الاعمال بالنيات وقد تقدم في وقد تقدم في اول الكتاب. وزاد هنا بعد قوله وانما لكل امرئ ما نوى - [01:30:15](#)
وكانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. وسرد باقي الحديث. الشرح تقدم هذا الحديث في اول الكتاب من غير ذكر قوله فمن كانت الى الله ورسوله. يعني هذا الكتاب يا شباب مع كتاب المختصر في التفسير والله بابان عظيمان مع اصحابك مع اهلك مع والدك مع - [01:30:29](#)

والدتك يعني خير كبير. تصور انك انت تقرأ معهم القرآن كاملا وتبين معنى الكلمات والمعنى العام للاية. والله خير عظيم انا وجدت مجموعة من الشباب في احدى الدول والله يجتمعون كل يوم يا نزيهة على اية واحدة. كل واحد فيهم يردد كلهم اصحاب عمل. اللي شغال عامل واللي شغال مؤذن في المسجد واللي شغال تاجر - [01:30:49](#)
سبحان الله! كيف يواظبون واكتشفت انه بيقول لي احنا بقى لنا تمان سنوات تعجبت انا جلست معهم الجلسة. لقيتهم بيقروا اية واحدة كانت من سورة الانعام. فقرأوها معهم. لقيتهم خلصوا المجلس. قرأوا معناها من المختصر في التفسير وخلاص - [01:31:11](#)
ربع ساعة لقيتهم يجتمعوا على كده من سنوات طويلة بس على الاية دي. اللي شغال كزا واللي شغال كزا واللي جايب ابوه واللي جايب عمه واللي جايب خاله. والمجلس كله بياخذ ربع ساعة - [01:31:26](#)

فهمنا يا شباب؟ يبقى انت لازم تفهم ان ادي بابين من ابواب الخير مختصر في التفسير تمام؟ اول اول تفسير ميسر اي كتاب نقرأ الاية ونقرأ معناها وعندنا الكتاب ده لو قرأنا كل يوم حديث واحد وقرأنا معناها هياخذ قد ايه؟ خمس دقائق والله خمس دقائق ما

يأخذ اكثر من ذلك - 01:31:36

لكن في ابواب خير كثيرة مفتوحة امامك انت لازم تضع كل ما تجي لك فكرة تقيدها. الاعمال العظيمة بتبدأ بخاطرها الخير اللي احنا فيه ده بفضل الله كله ما هو بدأ بخاطرة - 01:31:54

واحد قابلني من الشباب في اسطنبول وقال لي احنا احنا في بلد معينة في افيون. اللي هي افيون تعرفوها فيها جامعة هناك فهو بيقول لي احنا مجموعة شباب وكده وكنا يعني عايزين آآ يعني تدينا كلام كده يشجعنا على آآ نحفظ ان احنا نحفظ الاولاد الصغار قرآن - 01:32:06

فقلت له ماشي فقال لي ممكن تسجل على تليجرام يعني هو موجود معي يا فارس بيقول لي سجل صورة لاصحابي. آآ سجل كلمة لاصحابي. فقلت له اصحابك دول فين؟ قال لي في - 01:32:28
قلت له طب ما اروح لهم قال لي ازاى تروح لهم؟ يعني ممكن؟ قلت له اه فحجزنا انا وهو ورحت لهم ماشي فلقبتهم شباب زي الورد. واتبسطوا وقضيت معهم ثلاث ايام. فجيت بعد كده فكرت قلت طيب طب ما في شباب كثير ممكن يكونوا زيهم كده بدل ما -

01:32:38

يعني لو انا قلت لهم تعالوا نتقابل وناخد دروس هيجوا. شفت الفكرة دي؟ كتبت على التليجرام واكيد كلكم فاكرين لو في حد من الشباب مقيم في في تركيا يدخل على الرابط ده صح؟ دخل ده وجاب ده ودخل ده وجاب ده بقى الخير اللي احنا فيه - 01:32:53
بفضل الله. اه دخل بقى تجده تكثر بعد كده. فالفكرة يا شباب ان انت ممكن يعني هو الخير الكبير ما هو بيبداً بخاطرة. صح ولا لأ فاول ما تأتيك خاطرة خير لا لا لا لا تأجلها. اكتب - 01:33:09

الخير ده هيجي صاحبك اللي انت النهاردة كم واحد هو مصطفى مش جاب لنا كم واحد من صاحبه؟ مش جاب عبدالله ومين تاني من الشباب؟ نور الدين كل الشباب دي ما هو صاحبه هو شاف خير هو اتفضل - 01:33:24
ماشي. يعني هو شاف خير يا شباب خلاص؟ مجرد انه عرض على صاحبه صاحبه ده جه وصاحبه جاب ده ونبيل ما هو نبيل جاب اخوه والشباب من انقرة آآ احمد بحيري جاب فلان وده جاب فلان لازم تفهموا ان الاعمال العظيمة الكبيرة يا شباب بتبدأ هكذا بمجرد خاطرة. لذلك ابن - 01:33:37

الجوزي سمى الكتاب صيد الخاطر. اول ما تجي لك خاطرة اكتبها فاهمين يا شباب ما تأجلهاش. تقول لي انا بعد كده لأ والله العظيم انا لو في لو ماشي في الشارع وجت لي خاطرة ممكن اكتبها على الارض - 01:33:55
عشان افضل فاكرها. اكتبها على اروح استلف من حد آآ ورقة ليه؟ لاني عارف ان الاعمال بتتبخر لو حتى انت جاي تنام وجت لك قاطرة تقوم من النوم وتكتبها. الاعمال العظيمة بتقايد هكذا يا شباب. فانا شايف ان انت كطالب جامعة او شاب مثلاً عندك زميل -

01:34:09

في العمل عندك بابين كبدية. الكتاب المختصر في التفسير وكتاب شرح مختصر للبخاري ده. كل يوم خمس دقائق في ده وخمس دقائق في ده. والله بركة انت جالس مع اصحابك قبل ما قبل قبل النوم مثلاً او حتى بعد الفطار. تعالوا يا جماعة خمس دقائق هنقرأ الاية وتفسيرها. هنقرأ الحديث وتفسيره. والله العظيم بركة عظيمة - 01:34:28
طيب آآ احنا وصلنا لحديث كم؟ لا نكمل الكتاب وبعد كده نقف عند كتاب الايمان يلا عن ابن عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة - 01:34:48

الشرح يحتسبها وجه الشاة دون الاحتساب ان العمل الصالح لا يؤجر عليه العبد الا باحتسابه ان بيتغي به ما عند الله. آآ اما ان عمله من باب من باب الخير يعني واحد مثلاً اطاق الاذى من الطريق لا يريد به وجهه - 01:35:04
الله. اطعم الناس لا يريد بهما عند الله. هو خير لكنه ليس عملاً صالحاً. العمل الصالح يعني ليس كل خير يكون عملاً صالحاً لكن كل عمل صالح هو خير. نعم. هل يلزم دائم انه الجد الدائم؟ لأ ما هو مش شرط النية ان هو يرجو بعمله ما عند الله. يعني يحتسب. مسلاً واحد تصور - 01:35:18

جالس جنب زوجته فوضع في فيها لقمة. ده خير صح؟ بس لن يؤجر عليها الا بماذا؟ بان يحتسبها حتى اللقمة في يضعها في في امرأته يحتسبها هي له صدقة. اتفضل. انه يلاحظ هذا يعني يركز - [01:35:38](#)

في هو بيعمل ايه؟ اه ان هو ده لله مش مجرد عادة مسلا راح لقرايب زوجته. مش كزا واحد وهو رايح لقرايب زوجته بياخد معه بيسموها زيارة يعني. ممكن يعملها من باب العادة. صح - [01:35:56](#)

ان هم هو متعود على كده. لكن بالاحتساب يصير بل بل النوم والله النهاردة كنت افكر ان كتير من الشباب هيقول لي انا مش جاي لي نوم بس بنام عشان اقدر اتقوى - [01:36:06](#)

وللدرس فهمت كده؟ فده ايه؟ ده اسمه الاحتساب كما كان يقول ابو موسى الاشعري اني لاحتسب نومتي كما احتسب قوماتي. زي ما الانسان بيعتسب الرياضة. ليه احنا بنلعب رياضة عشان انت بتحب الرياضة عايز تبقى بروسلي مسلا لأ ده عشان تفوق طول اليوم - [01:36:16](#)

وده اللي انا ده اللي انا دي الصفة اللي انا نفسي تكتسبها. تعرف ان الرياضة دي من اهم الابواب التي تعان بها على دينك. انا يا شباب قبلت آ زمايلي في طلب العلم قد - [01:36:32](#)

قسما بالله بعد سنة واحدة يعني كان في الرياضة وكان كان بعد سنة واحدة والله العظيم لو الكتاب موجود في المكتبة في الرف الاخير ما يقومش ما يروحش يجيبه. عارف ليه؟ عشان هيقوم يروح يجيب السلم ويسنده على المكتبة - [01:36:42](#)

ويطلع قال لك انا لسة هاعمل كده يا عم كسل حالة كسل وخمول يعني لأ فلذلك انا بقول لك لازم تتعود على الرياضة لين تتعود على الرياضة تتعود على ترشيد التغذية تتعود على العادات. اتفضل. هذا الحديث في هذا الحديث فيه تسلية للمنفق على اهله. وان نفقته تعد - [01:36:54](#)

اذا احتسبها فمدلول الصدقة اوسع من الانفاق على المساكين والفقراء. عن جرير عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح والنصح لكل مسلم. وعنه رضي الله عنه قال اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك - [01:37:15](#)

قال الاسلام فشرط عليه والنصح لكل مسلم فبياته على هذا. الشرح بايع جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة والزكاة وهما ركنان من اركان الاسلام. ثم التزم ان ينصح كل مسلم - [01:37:35](#)

فاذا رآه مسيئا نصحه وان رآه على معصية نهاه لان هذا مقتضى البيعة. وقوله في الحديث الثاني ابايعك على الاسلام في مبايعة عامة ليس فيها تفاصيل. قال فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا. هذا بمعنى الاول الا ان فيه اختصارا. والنصيحة - [01:37:51](#)

وبكل والنصيحة لكل مسلم مسألة مكلفة وعظيمة. وعلى الانسان ان يستعين بالله سبحانه وتعالى حتى يؤدي هذه الامانة على وجهها يذكر في هذا المقام حديث ابراهيم آ عن جرير البجلي عن ابيه قال - [01:38:11](#)

آ حديث ابراهيم بن جرير البجلي عن ابيه قال غدا ابو عبدالله الى الكناسة ليبْتَاع منها دابة. وغدا مولى له فوقف في ناحية السوق فجعلت الدواب تمر عليه. فمر به فرس فاعجبه. فقال يا مولاه انطلق فاشترى ذلك الفرس. فانطلق مولاه فاعطاه - [01:38:27](#)

صاحبه به ثلاثمئة درهم فأبى صاحبه ان يبيعه فماكسه فأبى صاحبه ان يبيعه فابى صاحبه ان يبيعه فمعكسه فأبى صاحبه ان يبيعه فقال هل لك ان تنطلق الى صاحبي؟ الى صاحب لنا ناحية السوق؟ قال لا ابالي - [01:38:47](#)

فانطلقا فانطلقا اليها فقال له مولاه اني اعطيت هذا بفرسه ثلاث مئة درهم. فأبى وذكر انه خير من ذلك. قال صاحب صاحب الفرس صدق اصلحك الله. فترى ذلك ثمنا. قال لا فرسك خير من ذلك. تبيعه بخمسمائة حتى بلغ سبعمائة - [01:39:07](#)

درهم او ثمانمائة. فلما ان ذهب الرجل آ الرجل اقبل على مولاه فقال له ويحك انطلقت لتبتاع لتبتاع لي دابة اعجبتي دابة رجل فارسلتك تشتريها. فجئت برجل من المسلمين يقوده وهو يقول ما ترى ما ترى. وقد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:39:27](#)

الم نصح لكل مسلم وهذا هو مقتضى النصح لكل مسلم. يعني يريد ان يقول ان هو عمل بهذا الحديث. بس طبعا هذا الحديث يعني

ايه؟ يعني فيه ضعف. هذه الرواية فيها ضعف - 01:39:47

طيب يا شباب نكتفي على هذا - 01:39:56